مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

فعالية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية

إعداد

د/ دعاء عبد الفتاح حسن شهدة

مدرس علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة دمياط

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

المستخلص

استهدف البحث تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية، والتحقق من فاعلية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية، والتحقق من استمرار فاعليته بعد شهر من انتهاء تطبيقه، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالصف الخامس الابتدائي، وانقسمت عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين احداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، واستخدمت الباحثة مقياس تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية: اعداد منيب، وآخرون (٢٠١٨)، ومقياس الابتكارية الانفعالية، ومقياس مناصرة الذات: اعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن فاعلية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية، كما تم قياس الأثر التتبعي لفاعلية البرنامج بعد شهر من انتهاء تطبيقه على المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: *المدخل متعدد الحواس – الابتكارية الانفعالية – مناصرة الذات – صعوبات التعلم غير اللفظية.*

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

Effectiveness of the Multi-Sensory Approach in Developing Emotional Creativity and Self-Advocacy among Students with Non-Verbal Learning Difficulties in the Primary Stage

Abstract

The research aimed to develop emotional creativity and self-advocacy among pupils with non-verbal learning disabilities in the primary stage, verify the effectiveness of the multi-sensory approach in developing emotional creativity and self-advocacy among students with non-verbal learning disabilities in the primary stage, and verify its continued effectiveness a month after the end of its application. The research sample consisted of consisted of (20) male and female students with non-verbal learning difficulties in the fifth grades of primary school, the research sample was divided into two equal groups, one a control group and the other experimental. The researcher used a scale for diagnosing non-verbal learning difficulties: prepared by Muneeb et al. (2018), The emotional creativity scale and the self-advocacy scale: prepared by the researcher. The results revealed the effectiveness of the multi-sensory approach in developing emotional creativity and self-advocacy among students with non-verbal learning difficulties in the primary stage. The follow-up effect of the program's effectiveness was also measured one month after the end of its procedure on the experimental group.

Keywords: *Multi-Sensory Approach - Emotional Creativity - Self-Advocacy - Non-Verbal Learning Difficulties*

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

المقدمة:

تعد ظاهرة صعوبات التعلم أحد الظواهر التعليمية التي نالت اهتماماً كبيرا من الباحثين، نظراً لتزايد أعداد الطلاب الذين يعانون منها في المراحل المختلفة، وتمثل صعوبات التعلم منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم، تتراكم حولها المشكلات الانفعالية والاجتماعية. وبالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم فإن الاضطراب الانفعالي والاجتماعي يشكل أحد أهم الخصائص لهذه الفئة، فهم يسيئون التصرف في المواقف الاجتماعية، ويشعرون بعدم الكفاية الشخصية، ولا يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ويميلون إلى إظهار الاستجابات غير الاجتماعية والعدوانية والتخريبية وعدم الطاعة وما إلى ذلك.

لذا لابد من أن نتعامل مع الصعوبات غير اللفظية ليس بمعزل عن الآثار الانفعالية والاجتماعية المترتبة عليها، حيث تؤثر المشكلات الانفعالية والاجتماعية على كافة مجالات حياة الطلاب. فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على مركز الفرد في المجالات الأكاديمية، فإن المشكلات الانفعالية والاجتماعية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب الشخصية. حيث تؤدي الانفعالات والمشاعر المضطربة إلى الوقوع في الكثير من الأخطاء، كما أنه ترتبط بالفشل أكثر من ارتباطها بالنجاح (يوسف، ٢٠٠٢، ص٥٣٤).

ويوجد لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية مفردات معقدة نوعاً ما ، حتي قبل دخول المدرسة، وهذا يقود إلي استنتاج خاطئ بأن مهاراتهم التواصلية علي قدم المساواة مع من لديهم مفردات أة علي الأقل مع أقرانهم في نفس العمر الزمني، لكن التواصل اللفظي يمثل ٣٥% فقط أو أقل بالنسبة للتواصل الإنساني، لذا فإن هؤلاء الأطفال يفقدون حوالي ٦٥% علي الأقل من رسائل التفاعل الاجتماعي، كما أنهم غير قادرين علي دمج اللغة المنطوقة مع لغة الجسد، وتعبيرات الوجه ونبرة الصوت بشكل صحيح ثم توصيل الرسالة، فربما يستجيبون فقط إلي مايسمعون، ممايؤدي إلي سوء الفهم(Tanguay, 2001, p.132).

ويتضح أن فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية تعد أحد معوقات التقبل الاجتماعي والتي يمكن أن تعوقهم في فهم ذواتهم والنجاح في حياتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، بالإضافة إلى صعوبة التعامل بفاعلية وابتكارية مع الآخرين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ويحتل الابتكار أهمية كبيرة في حياة المجتمعات نظراً لما يسهم به في تغيير وتطوير واستمرار دينامية المجتمع، فنحن نحيا في عالم دائم التغير والتحول يتميز بالانفجار والتسارع المعرفي، وسرعة انتقال المعلومات في لحظات وجيزة، وظهور العديد من المشكلات الجديدة والمتجددة التي تحتاج إلى حلول مبتكرة غير تقليدية، وتنظر بعض الأفكار النمطية والنظريات العلمية إلى الانفعالات على أنها استجابات بيولوجية أولية وثابتة نسبياً عبر الزمن، ولا يستطيع الفرد التحكم فيها بصورة كبيرة، وفي المقابل تقوم الابتكارية على المرونة والانفتاح والتروي والقصد في التعبير عن الانفعالات-(Avrill & ThomasKnowles , 2005 ,P.174). وتوجد القدرات الابتكارية لدى جميع الأفراد، ويمكن التعبير عنها بطرق لا حدود لها في مجالات واسعة وموضوعات كثيرة، وذلك وفق ميول الأفراد واهتماماتهم وأساليب تفكيرهم؛ إن التدخل الهادف عن طريق التدريب والتعليم يمكن أن يساعد الأفراد على استخدام قدراتهم الابتكارية بطريقة أفضل، كما يمكن أن يقوي مستوى إنجازاتهم الابتكارية، ويحقق لهم النجاح والرضا عن الذات (جروان، ٢٠٠٥، ص٤٠٠).

وتعتبر الابتكارية الانفعالية مفهوماً جديداً في مجال علم النفس، وهو يحدد مدي ابتكارية الفرد في تعامله مع ذاته ومع الآخرين، ويشكل مدخلاً جديداً في مجال دارسة الشخصية، لأنه يظهر مدى قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، كما تتمثل الابتكارية الانفعالية في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخر حينما يستطيع التأثير فيه عن طريق إشعاره بمشاركته أحاسيسه وانفعالاته متقبلاً لها، ومنفعلاً بها مشاركاً للآخر مشاركة ايجابية تجعل من الممكن أن يؤثر في الآخر، ويتأثر بما يدور حوله (منشار،٢٠٠٥، ص٨٠).

ويتحدد المستوى الأدنى للابتكارية الانفعالية بالقدرة على توجيه الانفعالات كما هي موجودة في المجتمع بفعالية، ويتحدد مستواها الأوسط بالقدرة على تعديل معايير الانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع بطريقة جيدة، ويتحدد مستواها الأعلى بالقدرة على تغيير الانفعال في شكل جديد؛ وذلك من خلال المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال (Averill , 1999, 334).

وإيماناً بأهمية فئة صعوبات التعلم وبهدف دعم نجاحهم واستقلاليتهم، فمن الضروري تنمية مناصرة الذات لديهم لدعم استقلاليتهم وفاعليتهم الذاتية وتعزيز قدراتهم للتغلب على الحواجز الذي تظهر نتيجة المعيشة في مجتمع يتواجد فيه أشخاص تتباين آرائهم واتجاهاتهم حولهم، والتي يمثل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

بعضها معتقدات واتجاهات وتحيزات سلبية، قد تعوق مشاركتهم الفعالة مع مجتمعهم المحيط (حلمي، ٢٠١٧، ص٤٧٧).

وتتضمن مناصرة الذات تقدير التلميذ ذوي صعوبات التعلم لذواتهم من خلال وعيهم بذاتهم وبمكامن قوتهم وضعفهم، بما يضمن لهم السيطرة على حياتهم، كما تساعد مناصرة الذات الطفل ذوي صعوبات التعلم بمساعدته في الدفاع عن ذاته وتدعيمها بشكل إيجابي ومعرفة حقوقه وواجباته، والتحدث بثبات ووضوح للآخرين عن ذاته، والتعلم من المحاولات الايجابية والسلبية لتحقيق أهدافه، ومن ثم يُدعم احترامه لنفسه ويحسن وضعه بتلبية متطلباته، والحصول على فرص متساوية كبقية زملائه دون تحيز أو تمييز (Inclusion Ireland,2011,p.4).

ولأهمية تعليم تلك الفئة ينبغي استخدام طرق متعددة لتعليمهم والذهاب بهم إلى بناء ذواتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية ومن أهم المداخل التي أظهرت الاهتمام بتلك الفئة مدخل متعدد الحواس وهي طريقة بنيت في أساسها على الافتراض القائل بأن الطالب يتعلم المحتوى بطريقة أفضل إذا ما قُدم له هذا المحتوى عبر قنوات حسية متعددة. وغالبا ما يتضمن هذا المدخل استخدام الحواس البصرية، والسمعية، والإحساس بالحركة، وحاسة اللمس، حيث يعزز استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة ويُحسّن تعلم الطالب للمادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الآخري.

وللاهتمام البالغ الذي شهده مجال صعوبات التعلم من نمو وتطور خلال الأونة الأخيرة وبدأ يواصل تطوره النوعي خلال العقد الحالي تطرق البحث الحالي إلى الاهتمام بتلك الفئة لتقليل المشكلات ومساعدة هذه الفئة باستخدام استراتيجيات وأساليب حديثة لتنمية ذواتهم وقدراتهم الابتكارية؛ لذا تسعي الدراسة الحالية إلى استخدام مدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

مشكلة البحث:

نالت صعوبات العلم اهتماماً كبيراً من المربين والمختصين بالتربية الخاصة؛ ويعود السبب في ذلك إلى حجم المشكلات وصعوبات التعلم الذي يواجهها الطلاب في المدارس العادية وصعوبة تمييزه عن فئات الإعاقات الاخري (أيمن وخشان، ٢٠٠١، ص٢٢)؛ لذا يستوجب الأمر توفير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

أفضل أساليب التدريس والرعاية والاهتمام، لتسهيل دمجهم اجتماعياً وتربوياً، حيث أكدت رؤية ٢٠٣٠ على أهمية رعاية وتعليم ذوي الإعاقة، من خلال استحداث برامج تهدف إلى تنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والتواصلية والاستقلالية، بوصفهم أفراد فاعلين في المجتمع (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠٢٠).

كما أن التطور في العملية التعليمية واستخدام أساليب حديثة في التعلم والاهتمام بالأساليب التي توجه المتعلم للتفكير والاستنتاج السليم؛ وذلك باستخدام جميع حواسه في التعلم، فاستراتيجية تعدد الحواس تعد من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة والتي لها دور هام في الحصول علي نتائج تعليمية فعالة، إذا استخدمت بالشكل السليم في ايصال مفهوم معين للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومن هذا المنطلق فإن تطبيق هذه الاستراتيجية يتطلب أن يكون المعلم ملماً بمهارات ابتكار مواقف تعليمية مشوقة ومحفزة للتعليم وأن يكون ذا معرفة دقيقة بكيفية توظيف الحواس بصورة سليمة. (المنيف، ٢٠٢١، ص١٨٧)

ومن خلال الاطلاع على التراث والدراسات والبحوث الحديثة العربية والأجنبية في مجال التربية الخاصة تبين للباحثة أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من المعوقات للقيام بمهام الحياة اليومية، وفي إقامة علاقات تفاعل اجتماعي مع الآخرين؛ حيث يبدو القصور واضحاً لديهم في مهارات التواصل، ويؤثر هذا القصور تأثيراً سلبياً على مجالات حياة الطلاب فيميل إلى التجنب في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأخرين، أو يشعر بالرفض والنبذ وعدم القبول، ويتعرض للسخرية والنقد، فينسحب ويشعر بانخفاض قيمته الذاتية والاجتماعية. كذلك يواجهون صعوبات أكاديمية في الالتزام بالتعليم والمشاركة في الأنشطة التعليمية، وصعوبة في بذل الجهد والتفاعل مع العمل المدرسي. وبذلك تزايد اهتمام الباحثين والتربويين في العقود الأخيرة بالعوامل التي تسهم في تنمية قدراتهم وتنمية ذواتهم، وتشكل تحدياً لهم لذا وجب الاهتمام بالجوانب الانفعالية لتلك الفئة حيث تعتبر الانفعالات بمثابة استجابة بيولوجية بدائية ليس للانسان التحكم فيها، في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

حين أن الابتكارية تقوم علي الانفتاحية والمرونة والتروي والقصد، كما أن الانفعالات يُنظر إليها علي أنها غير معروفة وليست ضمن العمليات العقلية المعروفة، أما الابتكارية فتعتبر عملية عقلية عليا وتمثل أعلي صور الأداء العقلي (Averill& Thomas-Kaowles,1991,p.269).

كما يعاني ذوو صعوبات التعلم غير اللفظية من صعوبات أولية في الإدراك اللمسي والإدراك البصري، والمهارات الحركية المعقدة وفي التعامل مع الظروف الجديدة وتؤدي هذه الصعوبات الأولية إلى صعوبات ثانوية في الانتباه اللمسي والبصري والذاكرة اللمسية والذاكرة البصرية وتكوين المفهوم وحل المشكلات؛ هذا المزيج من الصعوبات يؤدي إلى اضطرابات نفسية واجتماعية تظهر في مرحلة الطفولة والمراهقة وحتى مرحلة البلوغ (Clark,2010,p.214)

ويعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم غير اللفظية من صعوبات تواصلية؛ فيظهرون عدم الاهتمام بالأشياء التي يهتم بها أقرانهم، فهم لايعرفون مايجب القيام به لجعل الأفراد قادرون علي التفاعل معهم (Mamen,2007, p.28)، ونتيجة لذلك يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية؛ وهذا ماأشارت إليه دراسة هيد (Heaid,2011) التي أوضحت نتائجها أن الأطفال ذوو صعوبات التعلم غير اللفظية يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كصعوبة اكتساب مهارات المساعدة الذاتية والتفاعل مع الآخرين.

وتظهر أهمية الابتكارية الانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في تعامله مع ذاته ومع الآخرين من خلال قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه وضبط انفعالاته، فضلاً عن قدرته على التعامل والمشاركة بنجاح مع الآخرين بشكل يجعله يؤثر في الآخر ويتأثر بما يدور حوله مما يجعله محققا ذاته ومناصراً لها (عويضة، ٢٠٠٢، ص١١).

ونظرا لأهمية بناء التلميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية ذاتيا اهتمت الباحثة بتنمية مناصرت الذات لديهم؛ فمناصرة الذات مفهوم يستخدم في مختلف المجالات لمساعدة التلميذ في تطوير السلوكيات أو المهارات الأساسية؛ حتى يكون لديهم القدرة على الكلام بأنفسهم عن أنفسهم

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

وعن أوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم ولاسيما الاحتياجات الأكاديمية لهم في بيئتهم التعليمية (Harris,K., 2009,p.322).

وبناء على ماسبق تسعي الدراسة الحالية إلى دراسة فعالية مدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية **وتتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:**

- ما فعالية مدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم غير اللفظية المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مناصرة الذات؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في القياس البعدي على مقياس مناصرة الذات؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مناصرة الذات؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

أهداف البحث:

هدف البحث إلى ما يلي:

١ – تنمية الابتكارية الانفعالية، ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية المرحلة الابتدائية.

٢ –التحقق من فعالية مدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية المرحلة الابتدائية.

٣ –التحقق من فعالية مدخل متعدد الحواس في تنمية مناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية المرحلة الابتدائية.

٤ –التعرف على مدى استمرارية فعالية مدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات من خلال القياس التتبعي بعد مضي شهر من انتهاء البرنامج التدريبي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

١ – يعد البحث الحالي من البحوث العلمية النادرة– في حدود علم الباحثة– التي تناولت فعالية مدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية.

٢ – الاهتمام بدراسة فعالية المدخل متعدد الحواس وهو اسلوب يعتمد على استخدام مثيرات سمعية وبصرية من الدرجة الأولي لتحسين قدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

٣ – امكانية اسهام نتائج البحث الحالي في تطوير أساليب تعليم وتدريس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية مما ينعكس ايجابياً على تطوير مساره التعليمي.

٤ – مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٥- تنشأ الأهمية من العينة التي سيتناولها البحث وهي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية حيث تُشكل هذه الفئة أحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي ينبغي الاهتمام بها.

الأهمية التطبيقية تتمثل الأهمية التطبيقية في البحث الحالي في:

١- محاولة الوصول إلى فعالية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية؛ بحيث يسهم ذلك في تمكين المعلمين والمعلمات في تحسين الابتكارية ومناصرة الذات لدي تلك الفئة.

٢- التأصيل لمتغيرات حديثة نسبيًا في البيئة العربية ألا وهي المدخل متعدد الحواس والابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات، الامر الذي يسهم في توضيح المفهوم للمعلمين والمعلمات والمهتمين بمجال التربية الخاصة.

٣- توفير مقاييس للبيئة العربية عن الابتكارية الانفعالية، ومناصرة الذات لفئة صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث:

يتضمن البحث المفاهيم الأساسية:

(١) التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية:

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه نوع مميز من صعوبات التعلم تتضمن صعوبات في العمليات النفس عصبية، والمهارات الحركية، والمهارات الأكاديمية، والمهارات الأجتماعية- الانفعالية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم غير اللفظية المستخدم في البحث الحالي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

(٢) المدخل متعدد الحواس

وتعرف الباحثة المدخل متعدد الحواس اجرائيا بأنه مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات المختلفة التي تُستخدم لتوظيف حواس متعددة تتناسب مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تنمية الابتكارية الانفعالية لديهم ومناصرة الذات.

(٣)الابتكارية الانفعالية:

تعرف الباحثة الابتكارية الانفعالية اجرائياً بأنها "القدرة على فهم المواقف الانفعالية، والتعلم من الاستجابات الانفعالية لهذه المواقف، والأصالة والفعالية في التعبير الانفعالي من خلال إصدار استجابات غير مألوفة".

(٤) مناصرة الذات:

تعرف رابطة علم النفس الأمريكية APA مناصرة الذات بأنها العملية التي بوسطتها يقوم الناس بعمل اختياراتهم وممارسة حقوقهم بشكل يقوم على أساس توجيه الذات. (APA,2007,P.827) في (محمد، ٢٠١٩، ص ٧).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي أربعة محاور أساسية وهي: المدخل متعدد الحواس، الابتكارية الانفعالية، مناصرة الذات، صعوبات التعلم غير اللفظية. وسوف نتناولها على النحو التالي.

أولاً المدخل متعدد الحواس:

يعد صموئيل اورتون، من اوائل المختصين الذين استخدموا المدخل متعدد الحواس وذلك في عشرينيات القرن الماضي حيث طبق هذا الأسلوب الذي اقترحه فيرنالد وهلين كلير وقد افترض الاحساس بالحركة يعزز الارتباط بين الصورة البصرية والسمعية.

١- مفهوم المدخل متعدد الحواس:

ويعرف المدخل متعدد الحواس علي أنه الطريق الطبيعي لتعليم التلاميذ من جميع الأعمار جمع المعلومات عن طريق الحواس، وان هذا الأسلوب يعتمد الفرضية القائلة بأن استخدام مسارات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

أكثر حسية وبشكل مكثف تعتبر طريقة أكثر كفاءة وفعالية يتم من خلالها الاحتفاظ بالمعلومات (calvert, et al, 2004, p.233)

ويعرف الخطيب (٢٠٠٨، ص٤٤) المدخل متعدد الحواس علي أنه طريقة بنيت في أساسها على الافتراض القائل بأن الطالب يتعلم المحتوي بطريقة أفضل إذا ماقدم له هذا المحتوي عبر قنوات حسية متعددة وغالباً مايتضمن هذا المنحي الحواس التالية: البصرية، السمعية والاحساس بالحركة واللمسية.

ويعرف الجهني (٢٠١٧، ص٤٣) استراتيجية المدخل متعدد الحواس بأنه توظيف واستخدام الحواس مجتمعة من قبل التلاميذ لتحسين القدرة على التعلم والتفاعل بشكل جيد، وتعتمد على استخدام عدة حواس للتعلم والتفاعل.

٢- افتراضات المدخل متعدد الحواس:

يفترض البطانية (٢٠٠٩) بأن الطلاب يختلفون في استخدامهم لحواسهم فعند توظيفنا لجميع حواس الطالب في التعلم يحدث تكامل بين الحواس ويتحقق التعلم بطريقة فعالة، وكون الطرق التقليدية تعتمد على حاستي السمع والبصر فهي تجعل المتعلم متلقي للمعلومات وغير فعال في توظيف مهاراته الحركية كاللمس والرسم وغيرها.

٣- أساليب المدخل الحواس المتعددة:

حيث افترض أبو جودة وآخرون (٢٠١٣، ص٥٥) بأن هناك طريقتين وهما:

١. طريقة فيرنالد: حيث تنقل الطالب من الادراك إلى الادراك الكامل للأشياء مما يجعل الطالب أكثر إقبالا وتفاعلاً.
٢. طريقة جانجهام ستلمان: وتبني هذه الطريقة على استخدام الرموز البصرية من خلال الرسم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٤- خطوات استراتيجية تعدد الحواس

الاستراتيجية تقوم على العمل بالتبادل بين الحواس، والتي جاءت اسمها من الحروف المختصرة للحواس الخمسة عند المتعلم، وهي البصر Visual، والسمع Auditory والحركة Kinestheic، واللمس Tactical، واختصرها فرنالد هو الشخص المصمم لها أنها أسلوب التعلم VAKT.

٥- فوائد توظيف المدخل متعدد الحواس:

ذكر الجهني (٢٠١٧، ص٤١) أن من أهم فوائد توظيف المدخل متعدد الحواس مايلي:

١. تقلل فشل التلاميذ وتعمل علي زيادة التحصيل، وتنمي لديهم مفهوم الذات والثقة بالنفس.
٢. استخدام أساليب متنوعة تناسب جميع التلاميذ.
٣. تجعلهم أكثر مرونة في المواقف التعليمية والاجتماعية.
٤. تساعد على إيجاد مناخ صفي جيد.

وقد استخدمت العديد من الدراسات مدخل الحواس المتعددة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأهداف متنوعة فقد استخدمت دراسة الجبهي (٢٠١٧) مدخل الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم، ودراسة الحساوي التي استخدمت أيضاً استراتيجية الحواس المتعددة في علاج بعض صعوبات الحساب للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، ودراسة محمود، وعبد الغفار، وأمين (٢٠٢٠) التي استخدمت استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الانتباه والادراك لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ودراسة المنيف (٢٠٢١) التي استخدمت استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين القراءة لدى تلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم، ودراسة عبد العاطي (٢٠٢٣) والتي استخدمت المدخل متعدد الحواس في تنمية بعض مهارات قبل الأكاديمية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وأكدت نتائج هذه الدراسات فاعلية المدخل متعدد الحواس، مما يشير إلى دور المدخل متعدد الحواس في البرامج المقدمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ثانياً: الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity :

تعتبر الابتكارية الانفعالية مفهوماً هاماً في مجال علم النفس يحدد مدى ابتكارية الفرد في تعامله مع ذاته ومع الآخرين وهو يشكل مدخلاً في مجال دراسة الشخصية، حيث يظهر مدى قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، عويضة (٢٠١٣، ص٢٣١). ويرجع الفضل في ظهور الابتكار إلى أفريل، الذي وضع نظرية بنائية اجتماعية للانفعال، حيث وجد أفريلAverill (٢٠٠٤، ص٢٣١) أن أحد الطرق المناسبة لاختبار النظرية البنائية هو الكشف عن الفروق الفردية في الابتكارية الانفعالية، ووضع معايير للحكم على استجابة الفرد من كونها ابتكارية أم لا وهي (الجدة، الفعالية، الأصالة) حيث تمكن من إعداد مقياس للابتكارية الانفعالية يعتمد على طريقة التقرير الذاتي، ومن ثم فإن هذه النظرية البنائية للانفعال تعد المنطلق لظهور الابتكارية الانفعالية.

وتبني فكرة الابتكارية الانفعالية كما أكد أفريل Averill (١٩٩٩، ص٣٣٢) على النظرية التركيبية الاجنماعية للانفعال والتي تتطور مع نمو الفرد، وارتباطها بوجهة النظر التي تقول إن الانفعالات تكوّن ولا تنظم، ولا تخضع لقواعد تنظيمية أو توقعات اجتماعية إلى الحد الذي يعتبر فيه الانفعالات كمكون اجتماعي خاضعاً إلى التحول الجذري وليس السطحي، كما أن عملية التحول هذه تحدث على المستوى الفردي، حيث يعتبر كل شخص مكوناً ثقافياً داخل ذاته وهي الفكرة التي أشار إليها لا ازروس Lazarus(١٩٩٩، ص٣٥٢) والتي تستند على أن الانفعالات مُشكّلة وليست مُنظمة بواسطة القواعد والتوقعات الاجتماعية.

وهدفت دراسة أفريل Averill (1999) الكشف عن الفروق الفردية في الابتكارية الانفعالية من خلال التركيز على البنية العاملية للابتكارية الانفعالية في علاقتها بسمات الشخصية والالتزام الديني، وتقدير الذات، والخضوع، ووجهة الضبط والالكسيثيميا، وأساليب المواجهة.

١- مفهوم الابتكارية الانفعالية:

نظراً لحداثة مفهوم الابتكارية الانفعالية في مجال علم النفس؛ حيث يعد مدخلاً جديداً لدراسة الشخصية، ومن ثم تعددت وتنوعت نظرة الباحثين واتجاهاتهم وتصوارتهم النظرية في تناولهم لهذا المفهوم، واختلف الباحثون العرب عند تناولهم مصطلح Emotional Creativity في ترجمة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

المصطلح، ولذلك تعددت المصطلحات المترجمة في البيئة العربية ومن أمثلتها الابتكارية الانفعالية، الابتكارية الوجدانية، الإبداع الانفعالي، الإبداع الوجداني، الإبداع العاطفي، وهي جميعها تعطي معنى واحداً ولكن الاختلاف يرجع لترجمة المصطلح من الإنجليزية إلى العربية، وسوف تتبني الباحثة في هذه الدراسة مصطلح الابتكارية الانفعالية.

وعرف أفريل الابتكارية الانفعالية Averill (1999, p.333) بأنها: استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه ومن الآخرين، والابتكار في التعبير الانفعالي بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة تتميز بالحداثة والفعالية والأصالة والتأهب.

وتعرفها منشار (٢٠١٣، ص٢٨١) بأنها "قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، وقدرته على التعلم بنجاح مع الآخرين حينما يستطيع التأثير في الآخر عن طريق اشعاره بمشاركته أحاسيسه وانفعالاته متقبلاً لها، منفعلاً بها مشاركاً للآخر مشاركة ايجابية تجعله من الممكن أن يؤثر في الآخر، ويتأثر بما يدور حوله."

كما يعرفها جورج وفوشز وكومر وبورتر George, Fuchs, Kumar& Porter (2007, p242)بأنها قدرة الفرد على أن يشعر ويعبر عن انفعالاته بأمانة وبطريقة جديدة ومتعددة وفعالة تلبي احتياجاته في المواقف الشخصية والاجتماعية.

وأشارت صالح (٢٠٠٧، ص١٤٩) بأنها: تلك الأنشطة الانفعالية التي يقوم بها الفرد لإفراز محفزات لإنتاج عمل معين من الأعمال العملية أو الفنية أو الأدبية، والتي تعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الابداعية التي تتصف بالتفرد والأصالة الانفعالية في انتاج الأعمال الإبداعية."، بينما أوضح مارتيف Martin (2010, p.45) أن الابتكارية الانفعالية هي قدرة عقلية وعملية عقلية أو إنتاج، وتتضمن الحساسية للمشكلات والمرونة والطلاقة والأصالة وإدراك التفاصيل.

واتفق كل من أحمد (٢٠١٠، ص١٧٤)، وخضر (٢٠٠٩، ص ٩٨) ان الابتكارية الانفعالية: هو "قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الأصيلة والمتفردة وذات الفاعلية، والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة، أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

أو العملية أو الفنية، وتعتمد عمى امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفاعلية."

وعرفها البحيري (٢٠١٢، ص١٧٣) بأنها" قدرة واستعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات والمشاعر بصورة متفردة ومرنة وفعالة تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية والاجتماعية، وتساعده على التعلم مع المواقف الحياتية ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية."

وأشارت سالم (٢٠١٥، ص٩) بأنها " قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالي الراهن، والتعلم من الاستجابات التعليمية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين، وتوجيه الانفعالات بشكل ايجابي يتناسب مع الموقف الانفعالي والتعبير عن انفعالاته الأصلية بإصدار استجابات انفعالية عديدة ومتنوعة وغير مألوفة."

ويتضح من العرض السابق أن الابتكارية الانفعالية هي قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته الجديدة والأصيلة والإيجابية بشكل مرن في المواقف المختلفة بطريقة متفردة وغير مألوفة والتي تظهر نضج مستوي تعامله مع الآخرين، وتتكون من الأبعاد الأتية: الاستعداد الانفعالي، الجدة الانفعالية، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الطلاقة الانفعالية. وبالتالي فيو يعكس مدى الثراء الانفعالي الذي يتمتع به الفرد وفق متطلبات الموقف والذي يهيئ العقل للابتكار أي النمو في الجوانب الانفعالية والتي تتميز بالجدة والأصالة والتفرد والإيجابية.

٢- العلاقة بين الانفعالات والابتكارية:

تعتبر الانفعالات في جوهرها دوافع لأفعالنا فهي بمثابة ميكانزيم لسلوك الفرد، ومحدد لأدائه وتنبع هذه الانفعالات من الفكر الذي يسيطر على عقل وفعل الفرد. كان الشائع قديماً هو إظهار الانفعالات في صورة مصطلحات بسيطة نسبياً، ولكن حاولت بعض الدراسات الخاصة بدراسة العواطف وضع تصور جديد ينظر إلى الانفعالات على أنه مجموعة من العمليات المعقدة التي تضم محتويات نفسية وسلوكية ومعرفية (Averill, 1991 , 140).

ويرى أفريل وتوماس Averill & Thomas-Knowles (1991, 270) أن الانفعالات والابتكارية ليسا فقط متفاعلين كالمقدمات والمتتابعات، ولكن الانفعالات يمكن أن تنتج التغيرات الابتكارية، واذا كانت فكرة الابتكار الانفعالي تبدو كاجتماع لفظين متناقضين، إلا أن الابتكار

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

يعتبر تلخيصاً للتعبير الحر أثناء الانفعالات، وهو من عمليات التفكير العليا. والانفعالات غالباً ما ينظر إليها على أنها تلك الاستجابات الأولية البيولوجية التي تتصل بالتفكير القصدي هذا من جانب، وعلى الجانب الآخر فإن الابتكارية تتمثل في الترتيب بين عمليات التفكير القصدية، أي أن هناك خطاً واصلاً بينهما.

وفي هذا الصدد أكد جيل Gill (2002 , p.31) أن الإنسان يجمع بين جانبين في غاية الأهمية وهما الفكر والشعور، وغالباً ماتسبق المشاعر التفكير، وبالرغم من ذلك لانفضل المشاعر على التفكير أو عدم الاعتراف بالمشاعر ورفض سيطرتها على العقل أو الأخذ بها في موقف ما، بل ينبغي تحقيق التوازن بينيما مما يجعل من الضروري الإشارة إلى أن إنكار المشاعر يؤدي إلى فقدان الاتصال مع النفس، وبالتالي تنتج السطحية وإعاقة التعبير الابتكاري.

ويمكن اعتبار الانفعالات منتجات ابتكارية من خلال ثلاثة جوانب:

الأول: أن تتضمن الابتكارية الانفعالية التطبيق الكفء والفعال للانفعالات الموجودة بالفعل لدي الفرد والدمج بين الانفعالات المختلفة.

الثاني: أن تتضمن الابتكارية الانفعالية تعديل أو توليد انفعال قياسي أو معياري معين من أجل تلبية حاجات الفرد أو الجماعة.

الثالث: أن تتضمن الابتكارية الانفعالية تطوير أشكال جديدة من التعبير وتغيرات أساسية في المعتقدات والقواعد التي يتم تأسيس وبناء الأعراض الانفعالية من خلالها. (Averill, 2009 , p.249)

وتشير دراسة لاراش Larach (2009, p. 32) أن العلاقة التقليدية بين الانفعال والعملية الابتكارية يمكن النظر إليها من جانبين:

الجانب الأول: أن الحالات الانفعالية المختلفة إما أن تعزز أو تعوق العملية الابتكارية.

الجانب الثاني: أن الحالات الانفعالية المختلفة تؤثر على الدافعية الذاتية للابتكار، فقد أشارت الأبحاث إلى أن الأفراد يؤدون أداءاً ابتكارياً أفضل عندما تكون اهتماماتهم الشخصية والشعور بالتحدي والمتعة والرضا الشخصي هو الوقود المحرك لسلوكياته الابتكارية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ويتضح مما سبق أن هناك علاقة قوية بين الانفعالات والقدرات الابتكارية، كذلك مدى تأثر العملية الابتكارية بالحالة المزاجية. وهذا يبين أن الانفعالات في هذه الحالة تعد وسيطاً للانشطة الابتكارية التي يقوم بها الفرد، وذلك لأنها تمثل حالات القوة للاستثارة التي تسمح للأفراد بحرية التعبير أثناء الاستجابة.

٣- أبعاد الابتكارية الانفعالية:

منذ ظهور الابتكارية الانفعالية على يد أفريل Averill بدأ التنظير لها، وتحديد الأدلة التي تبرهن على أن الابتكارية الانفعالية موجودة ويمارسها الأفراد بصفة مستمرة في حياتهم . اليومية، والتي يمكن قياسها من خلال الأبعاد الآتية:

الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي: Emotional Preparedness

توصل أفريل في دراسته Averill (1999, p.335) إلى أن الاستعداد الانفعالي يشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة، ومن ثم إمكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجيه التفكير والأفعال، حيث أشار إلى أن هذه المرحلة تتوقف على قدرة الفرد؛ فالأفراد الذين لديهم حساسية مرتفعة وأكثر اهتماماً وفهماً لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين يكونون أكثر كفاءة في الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي، والبحث عن امكانية توظيف الانفعالات والمشاعر.

ويعرفه أحمد (٢٠٠٨، ص١١) بأنه ميل الفرد للتفكير والانتباه لانفعالاته وانفعالات الآخرين، ليحاول فهمها وليعمل على النمو الانفعالي كما يعمل على النمو العقلي.

وبناء على ما سبق يمكن تعريفه بأنه "قدرة الطالب على فهم انفعالاته والحساسية تجاه انفعالات الآخرين، وامكانية توظيفها في توجيه وتيسير التفكير والأفعال ومن ثم التصرف بشكل جيد مع الآخرين.

الجدة الانفعالية Emotional Novelty

وتشير الجدة إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مألوف عن السياق الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة النمطية أو السائدة في المجتمع، وتتحدد الجدة من خلال أحد المعايير الثلاثة التالية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

- مقارنة الاستجابة الراهنة للفرد لمفرد باستجاباته الماضية (المعيار الشخصي).
- مقارنة استجابة الفرد باستجابات أقرانه (معيار جماعة الرفاق)
- مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع (معيار المجتمع).

وتتحدد الجدة كمؤشر للابتكارية الانفعالية من خلال مقارنة استجابات الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع باعتباره أكثر المعايير ملاءمة للقياس (Averill, 1999, 333).

وتوصل كل من جيفري وكرافت Jeffrey & Craft (2004, 80) إلى أن الفرد يبتكر في مجال تخصصه بناء على توافر الاستعدادات الكافية للابتكار والجدة التي تعتبر من المعايير الأكثر شيوعاً بالنسبة للعملية الابتكارية، وقد تكون الاستجابة جديدة بالمقارنة بسلوك الفرد بالماضي أو بالمقارنة بالسلوكيات الابتكارية لأفراد المجتمع.

ويمكن تعريفه في الدارسة الحالية بأنه: قدرة الطالب على إظهار استجابة انفعالية جديدة وغير مألوفة بالمقارنة باستجابته في الماضي أو استجابة أقرانه أو بالاستجابات السائدة في المجتمع، وتوجيهها بشكل ايجابي يتناسب مع المواقف الانفعالية المختلفة.

الأصالة الانفعالية. : Emotional Originality

الأصالة الانفعالية تعني قيمة الاستجابة الانفعالية للفرد والمجتمع، وهي أحد معايير الحكم على الاستجابة الانفعالية على أنها ابتكارية أم لا، ولكي تكون الاستجابة الانفعالية أصيلة فإنه يجب أن تنعكس في مجموعة القيم والمعتقدات الفردية في عالم الفرد الذي يعيشه، وتعبر بصدق عما يدور بداخل الفرد، وتحمل معاني حقيقية، وتواكب إمكانات الفرد الجديدة (Averill, Chon & Hahn, 2001,271)

وأعطى أفريل في دراسته Averill (2005, 231) مثالاً لطالب موهوب من طلبة الفنون الجميلة يقوم بنسخ صورة للوحة مشهورة على درجة عالية من الدقة والإتقان، فإنه لابد أن يضيف عليها جانباً خاصاً من إبداعه وربما أن الصورتين لنفس الشيء إلا أنهما متمايزتان؛ إحداهما مبتكرة والأخرى مؤثرة أو فعالة، وفي نفس الوقت تعتبر الصورة الأصلية مبتكرة (مبدعة) أي بمعني أن النسخة الأخرى هي تأصيل لها حيث أنها قد تفتقد لبعض جوانب الأصالة، أي أن الاستجابة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

الأصيلة هي التي تحتوي على الجانب الكبير من الحقيقة وترتبط ارتباطاً حيوياً بإمكانية إضافة بعض الأشياء عليها.

وتعتمد الأصالة على كيفية نظر الشخص إلى عواطفه كونها أصيلة، فريدة من نوعها، غير شائعة، وغير محتمله، وتتضمن الأصالة الاستجابة الفعالة في الحالات التي تتطلب ردود عاطفية غير عادية والميل إلى الاعتقاد بذلك قد تساعد الانفعالات على تحقيق أهداف الحياة (Trnka, Cabelkova, Kuška, & Nikolai, 2019 , 94).

وتعرف الباحثة الأصالة الانفعالية بأنها: قدرة الطالب على انتاج استجابات انفعالية متميزة وغير مألوفة، تكون قليلة التكرار وقبولها اجتماعياً في نفس الوقت، وتعكس بصدق مايدور بداخل الفرد من أفكار ومعتقدات وقيم فردية ومجتمعية، وتقاس الأصالة من خلال ثلاث محكات هي: محك عدم التكرار، حك المهارة أو الإتقان، ومحك التداعيات البعيدة (التأثير).

الفعالية الانفعالية:Emotional Effectiveness

كل استجابة جديدة ومختلفة لكي تكون إبداعية يجب أن تكون ذات قيمة وفائدة للفرد والمجتمع وهذا هو المقصود بالفعالية، ومعظم الانفعالات ترتبط بطرق لحل مشكلة أوموقف ما فمثلا الغضب قد يرتبط باستجابة لتصحيح خطأ، والخوف قد يرتبط باستجابة هروب من موقف خطر وهكذا، والفعالية مفهوم نسبي فالاستجابة قد تكوف فعالة في سياق وغير فعالة في سياق آخر. وقد تكون فعالة في المدى القريب وضارة على المدى البعيد ولذا فإن فعالية الاستجابة الانفعالية تتحدد من خلال تأثيرها على المدى البعيد وليس من خلال التأثيرات اللحظية للاستجابة، وبذلك يصبح معيار الفاعلية وحده لا يكفي للحكم على الاستجابة بأنها ابتكارية أم لا (Averill & Tomas – Knowles, 1991, 276).

ولكي تكون الاستجابة الانفعالية مبتكرة لابد أن تكون ذو قيمه للفرد والمجتمع أي ذو فعالية، فالفعالية قد تكون ايجابية أو سلبية؛ فعندما تكون مرتبطة بتحقيق قيمة الفرد والمجتمع فهي ايجابية، أي تكون مرتبطة بالنجاح في ضبط وادارة الانفعالات التي من الممكن أن تنال من قيمة الفرد، وتوظيف مثل هذه الانفعالات بشكل جيد وفعال للفرد نفسه وتنعكس على المجتمع أيضاً، أما لكي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

تتسم الاستجابة الانفعالية بالأصالة لابد وأن تعبر عن ذاتية الفرد نفسه، وليس فقط التعبير عنها بغية التوافق مع الظروف الموقفية والمحيطة، والتي تعكس بأن استجابة الفرد عابرة وأنه لا يتأثر بها من كونها موقفية تنتهي بمجرد انتهاء الموقف(Averill, 2009, 251).

وتعرف الباحثة الفعالية الانفعالية بأنها: قدرة الطالب على إصدار استجابات انفعالية مناسبة للموقف وذات منفعة وفائدة للفرد والمجتمع.

الطلاقة الانفعالية: Emotional Fluency

الطلاقة هي انتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي ترتبط بشروط خاصة أوموقف معين في وحدة زمنية معينة) ناجي حسن (٢٠٠٧، ص٥) كما تعرف بأنها القدرة على انتاج عدد كبير من الأفكار في وحدة زمنية معينة، وتشكل كل خطوة متكاملة نقطة بدء جديدة في معالجة المشكلات (محمد ريان ٢٠١٢، ص١٥٢). وتعبر الطلاقة عن مجموعة من الاستجابات التي تعبر عن الأفكار الانفعالية التي ينتجها المستجيب على المشكلات الانفعالية (بدوي، ٢٠١١، ص١٨٤)؛ وتعرفيا سالم (٢٠١٥، ص٣٠) بأنها قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بإصدار أكبر عدد ممكن الاستجابات الانفعالية عند حل المشكلة الانفعالية.

وتعرفها الباحثة أنها قدرة الطالب على التعبير عن انفعالاته بإصدار عدد كبير من الاستجابات الانفعالية عند مواجهة المواقف والمشكلات الانفعالية في فترة زمنية محددة، وتكون هذه الاستجابة ذات أهمية وغير تقليدية.

ويتضح مما سبق عرضه أن أبعاد الابتكارية الانفعالية متداخلة فيما بينيا، فمعيار الفاعلية لا يكفي على الحكم على ابتكارية الاستجابة فلا يمكن فصله عن معيار الجدة أو الأصالة، وكذلك يرتبط معيار الجدة والأصالة بمعيار الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي، فلا يمكن إصدار استجابة جديدة أو أصيلة ومتفردة وذات فعالية دون وجود استعداد وتهيؤ لذلك. كما نلاحظ أن الأصالة الانفعالية تختلف عن الطلاقة الانفعالية من حيث أنها تشير إلى كمية الأفكار المبدعة التي ينتجها الفرد، بل وتعتمد على قيمة هذه الأفكار ونوعيتها وجدتها. وبهذا تعتبر الأصالة أهم بعد من أبعاد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

الابتكارية الانفعالية من وجهة نظر الباحثة؛ وقد اعتمد الباحثة في البحث الحالي ثلاثة أبعاد رئيسية للابتاكرية الانفعالية تتمثل في (الاستعداد الانفعالي، والاصالة الانفعالية، والفعالية الانفعالية).

٤- مستويات الابتكارية الانفعالية:

النظرة السائدة للانفعالات أنها استجابة أولية بيولوجية تتميز بالثبات النسبي، وهي بذلك تتناقض مع النظرة التركيبية للانفعال والتي تتطور مع نمو الفرد، والتي يمكن التعبير عنها بطريقة مبتكرة. وأشار أفريل (Averill, 1999, 334 ، Averill, 2004, 230) إلى وجود مستويات مختلفة من الابتكارية الانفعالية تتطلب من الأفراد استجابات انفعالية بكفاءات مختلفة هي كالتالي:

المستوي الأدنى: يتطلب استجابات انفعالية تكون فعالة لمواجهة موقف معين، والذي يتضمن التوظيف الفعال للمشاعر الموجودة بالفعل عند الفرد أو التي توجد بصورة ثابتة في إطار ثقافة الفرد.

المستوي المتوسط: يتطلب تعديل للاستجابات الانفعالية لتكون أكثر ملائمة لاحتياجات ومتطلبات الفرد في المواقف المختلفة.

المستوي المرتفع: يتطلب تطوير اشكال جديدة من الاستجابة الانفعالية؛ تعتمد على تغيير المعتقدات والقواعد التي تكونت من خلال الانفعالات السابقة.

واستفادت الباحثة من مستويات الابتكارية الانفعالية في إعداد جلسات البرنامج وأنشطته، حيث روعي في جلسات البرنامج وأنشطته التدرج من الأدنى أو البسيط إلى المركب أو المرتفع حسب المستويات التي تم عرضها.

٥- خصائص المبتكرون انفعالياً:

عند تناولنا لأبعاد الابتكارية الانفعالية المتمثلة في الاستعداد والتهيؤ الانفعالي والجدة الانفعالية والأصالة الانفعالية والفعالية الانفعالية والطلاقة الانفعالية، فإنها تعبر عن خصائص الأفراد المبتكرون انفعالياً وعن درجة الابتكار الانفعالي لديهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

وصنف جروان (٢٠٠٢، ص١١٠) خصائص المبتكرين في ثلاث فئات رئيسية هي:

١. **خصائص معرفية**: أهمها:

- الأصالة، الطلاقة اللغوية والبلاغة، الخيال الخصب، التكيف الجيد مع المستجدات والمثيرات غير المألوفة، التهرب من الأوضاع الجامدة المقيدة للتفكير، القدرة على تحديد مشكلات جيدة للبحث والمتابعة.

٢. **خصائص شخصية ودافعية**: ومن أهمها:

- المثابرة، الرغبة في التصدي للمواقف العدائية والقيام بالمخاطر الذكية، حب الاستطلاع والميل للتساؤل والمساءلة، القدرة علي التأثير في الآخرين، التحرر الروحي ورفض القيود المفروضة من قبل الآخرين، الدافعية للانجاز والتميز، القدرة على التنظيم الذاتي وفق القواعد.

٣. **خصائص تطورية**: ومن أهمها:

- الأجواء الأسرية متنوعة ومثيرة وغنية بالخبرات، التعرض لتجارب الآخرين وخبرات متنوعة في سن مبكرة، حب المدرسة والنجاح فيها، التأثر بدور القدوة، التوتر الناشئ عن الصراعات بين الاندماج مع المجتمع والانعزال عنه.

وفي ضوء ماسبق يتضح أن الأشخاص المبتكرون انفعالياً يمتلكون القدرة على التعبير عن انفعالاتهم بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين، وقادرين على إنتاج وتوليد استجابات انفعالية نادرة، ولديهم . حساسية أكثر لاستجابات الأخرين، يملكون القدرة على حل المشكلات وتبسيطها والوصول إلى الحلول الابتكارية لها، والقدرة على ضبط النفس وتحمل المسئولية، والميل إلى تبني الأسلوب الشخصي المنفتح في التعامل مع الآخرين، ولديهم القدرة على التواصل الانفعالي بشكل جيد واحترام مشاعر الآخرين حتى عندما تكون هذه المشاعر خارجة عن المألوف .

٦- تنمية الابتكارية الانفعالية:

إن تنمية الابتكار من أهم ما يجب أن تهتم به المجتمعات الصغرى التي تتطلع أن يكون لها مكان في عصر المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة، ولا يكفي أن تهتم بمجموعات محدودة من الأفراد والتلاميذ سواء كانوا من ذوي القدرات الفائقة أو من ذوي الاحتياجات الخاصة ويتطلب الأمر عناية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

كل فرد من أفراد المجتمع، فالابتكار ليس ميزة فريدة تقتصر على عدد صغير فقط من الأفراد، فاكتساب سلوك جديد ضروري للتنمية البشرية؛ وبالتالي فإن بعض مستويات الابتكار ضرورية لكل فرد. فلابد أن تتاح للفرد الفرصة أن يستغل كل امكانياته وطاقاته ويتمكن من توظيفها على أفضل نحو وبصورة قادرة على الابداع والتجديد والتطوير، فالمجتمعات لا تتطور من خلال التقليد والاستيراد الخارجي بل من خلال الرعاية المباشرة والموجه لقدرات الانسان (شريف، ٢٠٠٠، ص٢)

وحدد رينزلي Renzulli (2005, p.81) ثلاث مراحل لتنمية الابتكارية في المجالات المختلفة وهي كالتالي:

الأولى: مرحلة الاستكشاف العام General Exploration: وتتضمن الأنشطة والخبرات الاستكشافية العامة والتي تقدم للطلاب في المجالات المختلفة، بهدف استثارة ميولهم، وتتيح لهم الفرص المناسبة لاختيار ما يتناسب مع ميولهم وواهتماماتهم، وذلك لما ينتج عنها من بعض الفوائد، واكتسابه طريقة للتفكير تقوم علي التنوع، يساعد في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتمكن المتعلم من الاندماج في الخبرة والأنشطة المختلفة.

الثانية: مرحلة التدريب الجماعي Group Training: وتتضمن أنشطة جماعية، وتشمل الأنشطة

والأدوات والتقنيات وطرائق التدريس التي تركز على تنمية التفكير والمشاعر لدى الطلاب. يتم التركيز على تنمية المهارات والقدرات التي تساعد الطلاب على مواجهة المشكلات والمواقف الجديدة باستخدام أدوات ووسائل تساعده . على الابتكارية منها الملاحظة –التصنيف– حل المشكلة.

الثالثة: مرحلة البحث الفردي أو من خلال جماعات صغيرة: وتتضمن أبحاثاً فردية وجماعية لمشكلات واقعية، وتشمل الأنشطة التي توضح الانتاج الفعلي للطلاب، على أن يكون اختيار الأنشطة نابعاً من الطلاب أنفسهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ثالثاً: مناصرة الذات:

يري نلتو (Ntulo, 2015, p.22-23) أن مناصرة الذات تجعل الطالب يعمل تجاه حل المشكلات التي تقابله ومن ثم يصبح فاعلاً في اتخاذ قراراته؛ ويذكر دالي كارون وآخرون (Daly-Cano @etal, 2015, p.215) أن مناصرة الذات تساعد في تحقيق النجاح المستقبلي للأفراد. وعن مناصرة الذات لتلاميذ صعوبات التعلم بصفة عامة فقد أكدت معظم الدراسات على أهمية اكتساب هذه الفئة من التلاميذ وتزويدهم بمهارات مناصرة الذات، والذي بدوره يؤثر بصورة ايجابية من خفض أعراض صعوبات التعلم، وزيادة انخراطهم في المجتمع بصورة طبيعية (Annah, 2014, p.320)وتتمحور مناصرة الذات في مدي قدرة الفرد علي تقديم الدعم الذي يحتاجه لتحقيق النجاح، وايصال هذه المعلومات إلي الأشخاص المؤثرين في الوقت المناسب، بما في ذلك المعلمين وأصحاب العمل (Friend,B.;2012, P.38)

١- مفهوم مناصرة الذات: Self- Advocacy

يري Kiselica& Robinson (2001,p.55) مناصرة الذات أنها عامل ضروري لتعزيز رفاهية الأفراد، وتشمل مساعدة الطلاب على خلق التغييرات في سياق البيئة التي تحدث فيها المشاكل في تحديد احتياجات الفرد وتوصيلها للآخرين. ويذكر Savage, Harley& Novak(2005, p.35) أن مناصرة الذات هي القدرة علي التحدث لنفسك وللآخرين عن نفسك. ويعرفها أستراموفيتش، وهاريس Astramovich & Harris (2007, p. 555) بأنها قدرة الطلاب على تحديد هويتهم الثقافية، وتحديد الاحتياجات الشخصية والتعليمية والأكاديمية، والتفاوض بفاعلية مع البيئة التعليمية لتأكيد احتياجاتهم مع الشعور بالكرامة وتقرير المصير واحترام الآخرين. وذكرت هاريس Harris (2009, p.316) أن مناصرة الذات مفهوم يستخدم في مختلف المجالات لمساعدة الأفراد في تطوير السلوكيات والمهارات الأساسية حتي يكون لديهم القدرة علي الكلام بأنفسهم عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم ولاسيما الاحتياجات الأكاديمية للطلاب في البيئة التعليمية، وأشار ستانزر، وهارتي Stuntzner Hartiy (2015, p.16)،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

بأنها القدرة علي الدفاع بحزم عن الحقوق والاحتياجات وتحديد متابعة الدعم اللازم والاهتمام بشئون الفرد الخاصة.

وعرفها ياسين (٢٠١٧، ص٢٥١) بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعبر عن قدرة الأفراد علي التحدث عن احتياجاتهم في ضوء فهم نقاط القوة والضعف، وتتضمن (فاعلية الذات، الثقة بالنفس، الوعي بالذات، اتخاذ القرار، الاستقلالية، تقبل الذات، التواصل)، وعرفت حلمي (٢٠١٩، ص٦) مناصرة الذات بأنها قدرة الطالب علي تقدير متطلبات الدعم التي يحتاجها للوصول للنجاح في جوانب حياته، من خلال وعيه بذاته وبمكامن قوته وضعفه، والجهر بثقة لإيصالها لمن يمكنهم مساعدته في تحقيقها أو تلبيتها له والكفاح الدائم وراء تحقيقها ، بما يضمن له السيطرة علي حياته.

وتعرف رابطة علم النفس الأمريكية APAمناصرة الذات بأنها العملية التي بواسطتها يقوم الناس بعمل اختياراتهم وممارسة حقوقهم بشكل يقوم على توجيه الذات. وبالنسبة للأفراد ذوي الإعاقات الأخري تتطلب مؤازرة الذات تحسين ضبط الموارد المرتبطة بالخدمات واتخاذ قرارات عقلانية عن الخدمات التي تقبل أو ترفض أو يجب تغييرها (APA, 2007, P.827) (في: محمد ، ٢٠١٩، ص٧).

٢- أبعاد مناصرة الذات:

قدمت هاريس خمسة أبعاد لمناصرة الذات تتمثل في:

الاستقلالية لفهم الذات والتعبير عنها، والتحكم للسيطرة على السلوك ومراقبته، والخبرة التي تجعل الفرد يدافع عن نفسه، والمعرفة بالذات بالإضافة للدافع الداخلي لمناصرة الذات والرغبة في تحقيق النجاح (Harris,2009, p.101-102)

وتتكون مناصرة الذات من سبعة أبعاد تبدأ بفاعلية الذات، والوعي بالذات واتخاذ القرار، والاستقلالية، وتقبل الذات، والتواصل، وتمشياً مع هذا استعرض "دين" قائمة بأبعاد مناصرة الذات منها: التمكين لمعرفة جوانب القوة والضعف وترتيب الاحتياجات، ومعرفة البيئة والعوامل المؤثرة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

فيها، ووضع خطة للمطالبة بالاحتياجات، والمكافحة لتنفيذها، والتواصل والتفاوض لتحقيق مكوناتها (Dean, 2009, p.96-104)،(أحمد، ٢٠١٧، ص٢٥٦)

وتري حلمي (٢٠١٩، ص١١) أن أبعاد مناصرة الذات هي:

١. **الوعي بالذات وتقدير الدعم:**

ويعبر عن وعي الفرد بحقوقه واحتياجاته، ونقاط قوته وضعفه، وقدرته على تقدير متطلبات الدعم التي يحتاجها من خلال وعيه بذاته، لتحقيق النجاح بحياته:

ايصال المعلومات للأشخاص المؤثرين: ويشير إلى قدرة الفرد في توصيل المعلومات وبيانات متطلبات الدعم التي يحتاجها إلى الأشخاص المؤثرين الذين يمكنهم مساعدته من الآباء والمعلمين وأصحاب العمل والمعنيين.

٢. **الدفاع عن احتياجاته:**

ويظهر هذا البعد في قدرة الفرد على كفاحه المستمر للمطالبة بحقوقه ومتطلبات دعمه، بمايساعده في السعي للسيطرة على حياته والوصول للنجاح.

ويري Nulto (2019, p.19) أن أبعاد مناصرة الذات تتمثل في:

١. الحرية لتكوين حياة حقيقية.
٢. والتحكم في الموارد الخاصة.
٣. طلب الدعم للاندماج الفاعل في المجتمع.
٤. والشعور بالمسئولية الشخصية عن الأشخاص المتشابهين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٣- نماذج مناصرة الذات:

- **نموذج هاريس لمناصرة الذات (Harris, 2009)**

اختيرت هاريس نموذجاً للمناصرة الذاتية يتضمن خمسة عناصر فرعية هي:

١. الاستقلال:

من العناصر المهمة للمناصرة الذاتية توكيد الطلاب لذاتهم وثقتهم في أنفسهم أمام الآخرين، فعندما يبادر الطلاب إلي مناصرة الذات يبدأون في الإعلان عن حاجاتهم للآخرين سواء للوالدين أو المعلمين أو المستشارين، وهذا يتطلب من الطلاب أن يكون لديهم فهم وقدرة علي التعبير عما يحتاجون إليه لتحقيق النجاح الأكاديمي، وهذا يبرز دور المرشدين والمعلمين في تعزيز مناصرة الذات للطلاب عن طريق مساعدتهم علي معرفة حقوقهم والتبرير عن احتياجاتهم وتوفير الموارد الأكاديمية التي تحقق احتياجات هؤلاء الطلاب بما يشعرهم بأن صوتهم مسموع ويمنحهم الشعور بالانتماء إلي المدرسة.

٢. التحكم:

يعتبر من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي ويشمل العمليات التحفيزية والمعرفية التي تساعد الأفراد على السيطرة على سلوكهم ومراقبتها والتحكم بها، لذا فإن تنمية المناصرة الذاتية لدي الطلاب تعمل علي تحقيق النجاح الأكاديمي وتشمل مهارات التنظيم الذاتي بحيث يصبح طلاب مشاركين في وضع الأهداف التعليمية ويتحملون مسئولية نجاحهم الأكاديمي ويشعرون أن لديهم مصلحة في تحقيق أهدافهم الأكاديمية وأنهم أكثر سيطرة على عملية صنع القرارات التعليمية.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٣. **الخبرة:**

تشير إلى خبرات الطلاب في البيئة التعليمية التي تتيح لهم العدالة وعدم التمييز وتلقي الخدمات دون تمييز.

٤. **المعرفة:**

تشير إلى فهم الطلاب ومعرفتهم بالمهارات التي تجعلهم يدافعون عن أنفسهم، ومعرفة أهدافهم الأكاديمية واحتياجاتهم وكيفية الدفاع عنها.

٥. **الدافعية:**

ويشير إلى دوافع الطلاب الداخلية لمناصرة ذواتهم ورغبتهم في تحقيق النجاح.

- **نموذج جونس (Jason, 2010) ويعتمد علي أكثر من بعد لمناصرة الذات:**

١. تحديد الأهداف قصيرة المدي وطويلة المدي
٢. البحث عن الحقائق والمعلومات ذات الصلة.
٣. فهم وتحليل الأهداف
٤. تحليل الحقائق والمعلومات
٥. ربط الأهداف الشخصية مع أهداف الآخرين.
٦. تحديد نقاط القوة والضعف للفرد.

- **نموذج دودن (Dawden, 2010) لمناصرة الذات:**

ويوضح هذا النموذج استخدام النهج القائم على القوة عند العمل مع الطلاب وتحديد العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر في الطلاب وتحديد العوائق الخارجية التي تؤثر في نموهم وكذلك يسهم في تنمية مناصرة الذات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ويتضمن تدريب الطلاب على المناصرة الذاتية وتنمية مهارات التفاوض لدي الطلاب ومساعدة الطلاب في الوصول إلى الموارد. وتحديد العوائق التي تؤثر في الطلاب ووضع خطة عمل لمواجهة العوائق والحواجز.

٦. **مهارات مناصرة الذات:**

عرض ياسين (٢٠١٩، ص١٠١) برنامج للمهارات الخاصة والذي يشمل التدريب علي: (التخطيط والمهارات التنظيمية؛ المسئولية؛ المهارات اللغوية؛ المهارات الاجتماعية؛ حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد، الثقة بالنفس، وجوانب محددة من الوعي بالذات).

رابعاً صعوبات التعلم غير اللفظية:

لفتت صعوبات التعلم غير اللفظية انتباه العديد من الاخصائين النفسيين والأطباء والباحثين حيث قد يكون مستوي الأداء الأكاديمي لهؤلاء الأطفال جيداً ولكن لديهم مشكلات في الجانب الاجتماعي.

ويُعتقد أن هذه الصعوبات تعود إلي أساس نمائي عصبي يتضمن خلل وظيفي في النصف الأيمن من الدماغ (جانيت لرنر، وبيفيريلي جونس ، ٢٠١٤، ص٢٤٥)، ويتم تحديد الاختلال الوظيفي في الدماغ فقط من خلال الاشارات السلوكية حتي في حالة عدم وجود تاريخ من الأمراض العصبية (Lyon, FItoher,& Barnes, 2014, p.524) ويعتبر ميكليبوست وجونسون (١٩٦٧) أول من لاحظا مجموعة من الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم والتكيف المدرسي، ولكن لاتتناسب مع معايير صعوبات التعلم القائمة علي اللغة اللفظية، وقد قاما بتسمية هذه المجموعة الجديدة " اضطرابات العلم غيير اللفظية" وقد وجدا أنهم يعانون من قصور في سبعة سمات هي كما يلي: القدرة علي التشفير (التفسير)، وتجهيز المعلومات الايمائية (إعطاء معني للحركة البصرية)، التعلم الحركي (تسلسل الحركة الجسمية البسيطة)، صورة الجسم (تصور جسد الفرد نفسه)، التوجه المكاني (العلاقة المكانية بين الجسم والأشياء الآخري)، والإدراك الاجتماعي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

(القدرة علي التوافق، وتوقع النتائج المترتبة علي سلوك الفرد في الاستجابة للمعلومات ذات الصلة اجتماعياً)، وتنظيم الانتباه/ الرصد (القدرة علي المسح والتحديد) (Grodzinsky, Forbes, & Bemstein, 2010,p.446)

كما يعانون من ضعف العمليات النفسية المتصلة بالتعلم مما يعني أنهم يعانون من ضعف في مجال واحد علي الأقل من مجالات المعالجة الرئيسية غير اللفظية القابلة للقياس، مثل الانتباه والذاكرة البصرية والحركية واللمسية وسرعة المعالجة البصرية والحركية؛ واللغة البراجماتية، والمعالجة الحسحركية، والمعالجة البصرية المكانية، الوظائف التنفيذية وتكون الاضطرابات السابقة متصلة منطقياً بصعوبة التعلم والتي يمكن ملاحظتها، من حيث كونها السببية في الطبيعة (Mamen, 2007, p.38) لذلك سوف يتم عرض تعريف صعوبات التعلم غير اللفظية، وانتشارها وتصنيفاتها الفرعية، تشخيصها، وأسبابها والخصائص التي تميزها، وأساليب علاجها، واستراتيجيات التعامل معها.

١- مفهوم صعوبات التعلم غير اللفظية:

١. في ضوء أعراضها:

ركزت بعض التعريفات على أعراض صعوبات التعلم غير اللفظية، فيصنفها الخطيب (٢٠١٣، ص١٤٢) بأنها تتسم بضعف التآزر أو ضعف المهارات البصرية المكانية أو مشكلات العلاقات الاجتماعية أو ضعف في مهارات التنظيم. ويعرفها كوربت Corbett, 2013, p.2044) بأنها اضطراب يتميز بضعف التنظيم البصري المكاني واللمسي والنفس حركي ومهارات حل المشكلات غير اللفظية، وتري علي، ومبارك (٢٠١٧، ص٣٥٤) أنها مجموعة من الصعوبات في الإدراك البصري المكاني والتوازن والتآزر الحركي، ومعالجة المعلومات غير اللفظية والتفكير غير اللفظي، ومشكلات في استخدام اللغة البراجماتية، وحل المشكلات غير اللفظية، وصعوبات في الرياضيات، وصعوبات في الادراك الاجتماعي وقصور في المهارات الاجتماعية والضبط

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

الانفعالي، ويري كورتلا وهوروتز (Cortiella, Horowitz, 2014,p.4) أنها تصف الأفراد الذين لديهم نقاط القوة في مجالات التعبير اللفظي، والمفردات والقراءة، والذاكرة السمعية والاهتمام بالتفاصيل لكنهم يعانون من صعوبات في الرياضيات وحل المشكلات، والمهام البصرية والمكانية والتنسيق الحركي، وقراءة لغة الجسد والاشارات الاجتماعية، ورؤية الصورة الكبيرة في السياقات الاجتماعية والأكاديمية.

٢. **في ضوء المدخل المعرفي الوظيفي:**

يُعد تعريف صعوبات التعلم غير الفظية في ضوء العوامل الوظيفية من أكثر التعريفات شيوعاً وذلك لارتباط صعوبات التعلم غير اللفظية بالجانب الأيمن من الدماغ ومايصاحبها من قصور وظيفي، فتعرفها برجر (Burger, 2004, p.27) بأنها خلل وظيفي لنصف الدماغ الأيمن هذا الجزء الذي يتعامل مع العمليات والمعلومات المستندة إلي الأداء غير اللفظ، بما في ذلك البصرية–المكانية والبديهية والتنظيمية ووظائف المعالجة التقويمية، بينما يري نيدين وآخرون (Neden &et al, 2010, p.612) أنها صعوبات تعلم تؤثر علي وظائف النصف الأيمن من الدماغ، وهو المسئول عن التعامل مع المعلومات غير اللفظية، ويري دوتي (Doty, 2019, p.103) بأنها مصطلح لتمييز مجموعة من التحديات المعرفية والتعليمية تؤثر علي قدرة الفرد علي المعالجة للمعلومات غير اللفظية.

٣. **في ضوء التعريف الطبي لصعوبات التعلم غير اللفظية:**

يركز هذا التعريف علي الأسباب الفسيولوجية لحدوث صعوبات التعلم غير اللفظية، فيري موانار – كامبر (Molenaar– Klumper, 2002, p.40) أنها حالة من شلل عضوي هيكلي في الجانب الأيمن من الدماغ تقل المادة البيضاء في الجانب الأيمن من الدماغ بينما تزيد في الجانب الأيسر من الدماغ.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٤. في ضوء نظرية روردیك (١٩٨٩):

صعوبات التعلم غير اللفظية تتضمن صعوبات أولية تتمثل في الإدراك اللمسي، والإدراك البصري، والمهارات الحركية المعقدة، والتعامل مع المواقف الجديدة، وتؤدي الصعوبات الأولية إلى صعوبات ثانوية تتمثل في الانتباه اللمسي والبصري، وقيود كبيرة في السلوك الاستكشافي، والذاكرة اللمسية والبصرية، وتكوين المفهوم، وحل المشكلات، وأخيرا الصعوبات الثانوية تؤدي إلى صعوبات في محتوي (معني) ووظيفة (البراجماتية) أبعد اللغة (Rourke &et al, 2002, p. 310-311)

يتضح مماسبق أن التعريفات السابقة لصعوبات التعلم غير اللفظية ركزت على النقاط التالية:

أ. أنها اضطرابات في العمليات النفسية غير اللفظية الأساسية.

ب. تؤدي إلى صعوبات في التواصل الاجتماعي يتمثل في محتوي ووظيفة اللغة والتي تؤدي إلى صعوبات اجتماعية وانخفاض جودة الحياة.

ت. كما تؤدي إلى بعض الصعوبات الأكاديمية مثل الفهم القرائي والرياضيات.

ث. تحدث نتيجة خلل في نصف الدماغ الأيمن من الدماغ.

ج. استبعاد وجود إعاقة حسية (بصرية أو سمعية) أو عقلية تسبب صعوبات التعلم غير اللفظية.

٢- التصنيفات الفرعية لصعوبات التعلم غير الفظية:

لم يتفق العلماء حتى الآن علي تحديد تصنيفات فرعية موحدة لصعوبات التعلم غير اللفظية فصنف باحثون صعوبات التعلم غير اللفظية إلي ثلاثة أنماط فرعية، مثل تصنيف رورك وآخرون (Rourke & et al., 2002, p.310-311) كما يلي:

١. **صعوبات التعلم غير اللفظية الأولية:** تتسم بقصور أساسي في الإدراك اللمسي، والإدراك البصري، والمهارات الحركية المعقدة والتعامل مع المواقف الجديدة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٢. **صعوبات التعلم غير اللفظية الثانوية:** تؤدي الصعوبات الأولية إلى صعوبات ثانوية يتمثل في الانتباه اللمسي والانتباه البصري وقيود كبيرة في السلوك الاستكشافي، والذاكرة اللمسية والذاكرة البصرية وتكوين المفهوم وحل المشكلات.

٣. **صعوبات تعلم محتوي (معني) ووظيفة (البراجماتية) اللغة:** تؤدي الصعوبات الأولية والثانوية إلى حدوث صعوبات واضحة في بعض أبعاد اللغة والمتمثلة في دلالة ووظيفة اللغة.

وتصنيف جرودزينسكي (Grodzinsky, 2003, p.3-6) إلى ثلاثة أنماط كما يلي:

١. النوع الفرعي (أ): يعانون من ضعف في الإدراك المكاني.

٢. النوع الفرعي (ب): يعانون من ضعف الإدراك الاجتماعي.

٣. النوع الفرعي (ج): يعانون من ضعف سرعة المعالجة البصرية والتنظيمية.

بينما صنف مامين (Mamen, 2007, p.70-101) صعوبات التعلم غير اللفظية إلى أربعة أنماط فرعية كمايلي:

١. **صعوبات تعلم الإدراك الحسي غير اللفظي:** يعاني ذوو صعوبات تعلم الإدراك الحسي غير اللفظي من صعوبات الإدراك البصري- المكاني، وصعوبات في المهارات التنظيمية العامة مثل دفاتر فوضوية أو ناقصة، ودولاب غير مرتب، وسوء مهارات إدارة الوقت. وهي أكثر عرضة من أقرانهم ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية الأخري من بعض المخاوف الأكاديمية، والتي تتركز في الرياضيات (القياس، والأشكال، والهندسة، وحل المشكلة)، والهجاء ومهارات رسم الخرائط والرسوم البيانية واستكمال المهام وصعوبات تسلسل الحروف والأرقام وصعوبة كبيرة في دمج أجزاء من الكلمة أو الكلمة كلها مع غيرها من الكلمات وفهم المهام المعقدة وفهم العلاقات المكانية والزمنية.

٢. **صعوبات التعلم الاجتماعية غير اللفظية:** يعاني ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية غير اللفظية من صعوبات في المهارات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، وتكوين أو الاحتفاظ بالصداقة، وسلوكيات اجتماعية غير الملائمة، وعدم فهم المسافة الشخصية، ومراعاة خصوصية الآخرين،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

وصعوبة الحفاظ على المحادثة الاجتماعية، والإصرار علي مواضيع معينة، وصعوبات لغوية، وصعوبات في حل المشكلات الاجتماعية، والمعرفة الاجتماعية، وقراءة الإشارات الاجتماعية، والتواصل غير اللفظي، كما يملكون ذاكرة قوية لاستيعاب القواعد.

٣. **صعوبات تعلم التعبير الكتابي غير اللفظي:**

تتحدد المشكلة الرئيسة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية غير اللفظية في المخرجات (الإنتاج) وليست المدخلات أو بعبارة آخري مشكلاتهم في الانتاج؛ وليس التعلم في حد ذاته، فلايعانون من صياغة مايحتاجونه للكتابة ولكنهم يعانون من مشاكل ميكانيكية أو تقنية للحصول علي المعلومات من الورق، كما أنهم يعانون من صعوبة في نسخ بعض الحروف والأرقام، وتكون مشاكل الإملاء عندهم واضحة، والتي ترجع إلي ضعف الذاكرة البصرية طويلة الأجل لأشكال الحروف، وعدم القدرة علي انتاج الحروف من الذاكرة البصرية علي الورق، كما يميلون إلي تبسيط أفكارهم علي الورق.

٤. **صعوبات تعلم الانتباه غير اللفظي:** وهي فئة تعاني من الانتباه اللمسي والتشتت، فلديهم صعوبات كبيرة في ضبط المعلومات التي ليس لها صلة بالموضوع ، كما يعانون من فرط الحساسية للأضواء الساطعة أو الأصوات التي يسمعونها، لذا يستجيبون للأدراك بالطرق الذاتية الخاصة بهم من خلال الانخراط في السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً أو من خلال الانخراط في السلوكيات التي تأخذهم بعيداً عن الوضع المجهد، مثل أحلام اليقظة أو من خلال التجمد الذي يضعهم في مجموعة وضع إيقاف التشغيل.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٣- أعراض ومؤشرات صعوبات التعلم غير اللفظية:

تتحدد أعراض صعوبات التعلم غير اللفظية لدي الأطفال سواء في مرحلة ماقبل المدرسة أو مرحلة المدرسة فيما يلي:

اشارت دراسة روسنبلم وبيران وميلر وساتشس (Rosenblum, Piran, Meyer& Sashs,2018) أن صعوبات التعلم غير اللفظية في هذه المرحلة يعانون من الأعراض التالية: ضعف استخدام اللغة الاجتماعية، سوء تفسير الاشارات البصرية والاجتماعية، ضعف التفاعلات الاجتماعية، فرط الحساسية للمثيرات البصرية والسمعية، صعوبات التنسيق بين العين واليد.

أعراض صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة الابتدائية:

يستطيع المعلمون والآباء التعرف على صعوبات التعلم غير اللفظية من خلال الأعراض التالية:

١. غير قادر علي فهم المسافات الشخصية للآخرين.
٢. لايتوقف عند الوصول لخط باب الفصل، حتى بعد رؤيته لاصطفاف زملائه.
٣. يصعب عليه فهم سخرية أقرانه منه.
٤. يجد صعوبة في فهم تعابير الوجه لذا فهو يكرر السؤال عدة مرات انتظارا للرد.
٥. يجد صعوبة في فهم الروتين وتغيراته.
٦. يوقف أي نشاط بشكل غير لائق.
٥. تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية:

تعددت المعايير التشخيصية للأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية التي تم تناولها في العديد من الدراسات، وتشمل مايلي:

المعيار الأول: عجز مستمر في واحد أو أكثر من مقاييس الذكاء غير اللفظي مثل المنطق الإدراكي والذكاء البصري مع مستوي ذكاء لفظي متوسط أو فوق المتوسط.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

المعيار الثاني: نقاط ضعف جوهرية في معالجة المعلومات المكانية، كما يتضح من اثنين على الأقل من نقاط الضعف التالية: صعوبات في أشكال المنتظمة، صعوبات في استنساخ رسومات بسيطة عن النسخ أو الذاكرة، صعوبات في التذكر المؤقت والتلاعب بالمعلومات البصرية المكانية.

المعيار الثالث: وجود مؤشرات ضعف إكلينكية أو نفسية سواء حالية أو سابقة في واحد على الأقل في المجالات التالية: صعوبات حركية، ضعف في مستوي التحصيل الدراسي في المواد المعتمدة على المهارات البصرية المكانية، صعوبات في التفاعلات الاجتماعية.

المعيار الرابع: العديد من الأعراض تكون موجودة قبل سن ٧ سنوات وعدم وضوحها تماماً حتى تتجاوز المطالب الأكاديمية قدرات الأطفال أو تكون خفية من خلال استخدامه استراتيجيات لفظية جيدة.

المعيار الخامس: وجود دليل واضح على انخفاض مستوي الجودة الأكاديمية، والمهنية أو الأداء الاجتماعي.

المعيار السادس: هذه الاضطرابات لاتفسر بأنها اضطراب اسبرجر أو إعاقة عقلية أو الاعاقات الحسية والعصبية. (Comoldi, Mammareiia & Fine, 2011, pp85-86)

٤- أسباب صعوبات التعلم غير اللفظية:

لم يتم تحديد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم غير اللفظية بشكل دقيق، ولكن حاول بعض الباحثين بعض الفرصيات لتفسيرها، تتمثل فيما يلي:

١. **العوامل الوراثية:** أسفرت نتائج دراسة أنتشل وكهان (Antshel& Hill, 2008)عن وجود احتمال لعامل الوراثة في حدوث صعوبات التعلم غير اللفظية لدي الأطفال.

٢. **نموذج المادة البيضاء:** يشير روروك Rourke 1989 أن السبب المرجح لحدوث صعوبات التعلم غير اللفظية حيث يتم تقليل سرعة معالجة الطفل للإشارة التي يستقبلها كما أنها لاترسل بدقة أو تصل إلى وجهتها الصحيحة، الا أن الإشارات تنتقل ولا تعمل بشكل صحيح، فهناك قدر غير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

متناسب من المادة البيضاء في النصف الأيمن من الدماغ مقابل النصف الأيسر (Tanguay,2003, p.25)

٣. **شذوذ في الدماغ:** اثبتت الدراسات أن البيانات التشخيصية لصعوبات التعلم غير اللفظية وعينة من الناجين من ورم المخ كشفت النتائج عن ارتفاع ذكائهم اللفظي عن ذكائهم غير اللفظي، كما أن مهارات القراءة لديهم أقوي من الرياضيات، كما يعانون من ضعف التنسيق الحركي البصري، سرعة المعالجة، وضعف التواصل مع الآخرين، وصعوبة معرفة المعايير الاجتماعية المقبولة من المجتمع.

٤. **الجسم الثفني:** يحتوي الجسم الثفني على كمية كبيرة من المادة البيضاء، التي تربط بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر؛ حيث يري الباحثين أن إصابة الجسم الثفني الذي يربط نصفي الدماغ يمكن أن يؤدي حدوث صعوبات التعلم غير اللفظية، فقد أوضحت نتائج دراسة فين ومسيللاك وسيمود– كليكمان (Fine, Musiela& Semnud– Clikeman, 2014) أن الأطفال ذوي التعلم غير اللفظية لديهم جسم ثفني أصغر حجماً عن الطبيعي.

٥– أساليب علاج صعوبات التعلم غير اللفظي:

تعددت الأساليب الفعالة على علاج صعوبات التعلم باختلاف الاختصاصات المختلفة التي اهتمت بصعوبات التعلم بشكل عام؛ ونظراً لكون صعوبات التعلم غير اللفظية من ضمن الفئات التصنيفية لصعوبات التعلم فهذه الأساليب فعالة أيضاً في علاجها، بالاضافة إلى بعض القواعد والاستراتيجيات الخاصة بتدريب ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، وتتمثل هذه الأساليب العلاجية فيما يلي:

١. **العلاج الطبي:** وهو أحد جوانب خطة التدخل المتطورة، ومن أساليب العلاج الطبي العلاج بالأدوية، العلاج بضبط البرنامج الغذائي، العلاج بالفيتامينات (القمش، المعايطة، ٢٠١٤، ص ص١٩٩–٢٠٠).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٢. **العلاج النفس تربوي:** ويتم العلاج النفسي التربوي من خلال التدريب على العمليات (التدريب القائم على العمليات النمائية النفسية)، التدريب على المهارات (التدريب القائم على تحليل المهمة وتبسيطها)، الجمع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات، التدريب الادراكي- الحركي، التدريب متعدد الحواس، التدريب المعرفي، نهج تعلم الذات، نهج التنظيم الذاتي، التدريب المباشر للمخ (إبراهيم، ٢٠١٣، ص١٧١).

٣. **العلاج السلوكي:** وهذا الأسلوب يتم من خلال اكتشاف العلاقات الوظيفية بين السلوك والعوامل البيئية، التأكيد على أهمية السياق الذي يحدث فيه السلوك، النظر إلى السلوك الظاهر للفرد على أنه نتاج نظام ديناميكي (Bush, 2012, p. 2012).

من خلال العرض السابق يتضح أن صعوبات التعلم غير اللفظية أحد الفروع الأقل شهرة لصعوبات التعلم، ويرجع ذلك إلي حداثة المصطلح وعدم معرفة أعراضها وخصائصها بين أفراد المجتمع، والتي من أهمها صعوبات في الإدراك البصري- المكاني، والذاكرة البصرية، والعجز المعرفي، وعلي الرغم من امتلاك الاطفال ذوو صعوبات التعلم غير اللفظية قدرات لغوية عالية إلا أنهم لايستطيعون توظيف هذه الثورة اللغوية التي يمتلكونها، وبعض الدراسات اثبتت أن هناك قصور في الاستدلال الاجتماعي لديهم، بالإضافة لعدم قدرتهم علي مواجهة الآخرين والتناوب علي الكلام والحساسية للآخرين ومواقف التواصل.

واستهدفت بعض الدراسات تنمية مناصرة الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة عرفة (٢٠١٩) التي استهدفت الكشف عن أثر برنامج لتنيمة مناصرة الذات على تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما استهدفت بعض الدراسات تنمية مهارات الابتكارية الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة عبد الغفار (٢٠٢١)، التي استهدفت الكشف عن أثر برنامج لتنمية الابتكارية الانفعالية وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ ودراسة جمال الدين (٢٠٢١)، التي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

استهدفت الكشف عن أثر برنامج لتنمية الابتكارية الانفعالية وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهناك العديد من الدراسات التي استخدمت المدخل متعدد الحواس مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة صقر (٢٠١٧) التي استخدمت أيضاً استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين القدرات نفس اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، ودراسة شحاته (٢٠١٩) والتي استخدمت المدخل متعدد الحواس في خفض حدة صعوبات القراءة، ودراسة صبرة(٢٠٢٠) التي استخدمت المدخل متعدد الحواس لتنمية التواصل اللغوي والكشف عن أثره في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، و دراسة ربيع (٢٠٢٣) التي اسخدمت برنامج قائم على الحواس المتعددة في علاج عض صعوبات القراءة، ودراسة جعفر (٢٠٢٣) التي استخدمت التدريب على مدخل متعدد الحواس في تنمية التواصل اللغوي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة ودراسة خليف (٢٠٢٣) والتي استخدمت المدخل متعدد الحواس في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى ذوي صعوبات التعلم، ومما سبق يتبين فاعلية البرامج التي اعتمدت على المدخل متعدد الحواس مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهذا يعتبر دعماً لاستخدام المدخل متعدد الحواس في البحث الحالي بهدف تنمية الابتكارية الانفعالية، ومناصرة الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته والإطار المفاهيمي، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة، فيمكن صياغة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانفعالية الابتكارية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

القياس البعدي لمقياس الابتكارية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مناصرة الذات لصالح القياس البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مناصرة الذات لصالح المجموعة التجريبية.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مناصرة الذات.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية: اعداد منيب، وآخرون (٢٠١٨)

تكون المقياس من (٧٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية كما يلي:

١)- **البعد الأول:** الجانب الاجتماعي: ويتكون من (٢٠) عبارة مقسمة على البعدين (مهارات التواصل غير اللفظي- مهارات التفاعل الاجتماعي) بالتساوي.

٢)- **البعد الثاني:** الادراك الحركي: ويتكون من (٣٠) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد فرعية بالتساوي (مهارات التناسق والتوازن الحركي- مهارات حركات اليد الدقيقة - مهارات التآزر الحركي البصري).

٣)- **البعد الثالث:** المهارات الدراسية ويتكون من ١٠ عبارات.

٤)- **البعد الرابع:** مهارات الادراك اللمسي ويتكون من ١٠ عبارات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ويتم الإجابة على مفردات المقياس وتصحيحها كما يلي (نادراً = ١ درجة؛ أحياناً= ٢ درجة؛ غالباً= ٣ درجات). وقام الباحثون معدو المقياس بالتحقق من صدق المقياس بطريقة، صدق المحكمين وبغت نسبة الاتفاق (٩٠%) من آراء السادة المحكمين، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بين (٠,٣٥٧ – ٠,٧٧٥)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للبعد الأساسي للمقياس بين (٠.٦٤٠– ٠,٧٩١) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

وتراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والبعد الرئيسي الذي تنتمي إليه العبارة بين (٠,١٨٨ – ٠,٧٨٥)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد فرعي للبعد الرئيسي الأول والثاني للمقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٢٩٩– ٠,٧٧٦) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس. وتراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة لكل بعد رئيسي والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٦٩٢– ٠, ٨٩١).

كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وتراوحت قيمة معاملات الثبات للأبعاد الرئيسية والفرعية بين (٠,٧٤٠– ٠,٨٧٥)، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٩٣٦).

كما تراوحت معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والرئيسية بين (٠,٧٧٠– ٠,٩٠٧)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس ككل (٠,٩٦٢).

ويتم التشخيص وفقاً لتوزيع درجات المقياس على ارباعيات أربعة: الارباع الأول هو الذي يسبقه ربع الدرجات، والارباع الثاني يسبقه نصف الدرجات، والارباع الثالث فيسبقه ثلاث أرباع الدرجات، ويليه ربع الدرجات، ويتم تحديد الأطفال الذين يقعون في الارباع الأول وهم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم غير لفظية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ثانياً: مقياس الابتكارية الانفعالية: اعداد الباحثة

تكون المقياس من (٢٥) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يلي: الاستعداد الانفعالي (١-٨)، الاصالة الانفعالية (٩-١٧)، الفعالية الانفعالية (١٨-٢٥)، وتم استخدام سلم ليكارت الثلاثي، (دائماً – أحياناً – نادراً) للإجابة على فقرات المقياس، ويتم تصحيحها كما يلي (دائماً = ٣ درجات، أحياناً= درجتان، نادراً= درجة واحدة). وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية على (٣٠) طالب وطالبة بالصف الخامس الابتدائي، وتم حساب الخصائص السيكومترية كما يلي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الابتكارية الانفعالية:

١)- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية على عينة تكونت من (٣٠) تلميذ من الصف الخامس الابتدائي، دون العينة الأساسية للبحث، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجدول (١) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس الابتكارية الانفعالية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٦٥٣**		٠,٧٠٥**	١١	٠,٦٤٥**	١٦	٠,٥٨٣**	٢١	٠,٨١١*
٢	٠,٦٢١**	٧	٠,٥٥٢**	١٢	٠,٤٣٠*	١٧	٠,٧٦١**	٢٢	٠,٥٣٦**
٣	٠,٦٦٥**	٨	٠,٦٠٧**	١٣	٠,٧٠٢*	١٨	٠,٤٧٩**	٢٣	٠,٦٧٨**
٤	٠,٥١١**	٩	٠,٧٤٣**	١٤	٠,٦٠٢**	١٩	٠,٥٧٥**	٢٤	٠,٨٤٠**
٥	٠,٤٩٧**	١٠	٠,٦٣٦**	١٥	٠,٥٩٣**	٢٠	٠,٧٤١**	٥٢	٠,٧٢٨**

ويوضح جدول (١) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٤٣٠- ٠,٨٤٠) وجميعها معاملات دالة احصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (٢) معامل ارتباط درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية

لمقياس الابتكارية الانفعالية

الأبعاد	معامل الارتباط
الاستعداد الانفعالي	٠,٨٥٢**
الأصالة الانفعالية	٠,٨٩٤**
الفعالية الانفعالية	٠,٨٥٢**

ويتبين من جدول (٢) أن معامل الارتباط بين معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، تراوحت بين (٠,٨٥٢- ٠,٨٩٤) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

٢)_ صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) محكمين من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي، للتحقق من صدق محتوى المقياس ومدى انتماء مفرداته للأبعاد الممثلة لها، وحققت مفردات المقياس بنسبة موافقة من جانب السادة المحكمين أعلى من (٨٠%)، مما يشير إلى صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين العليا، والدنيا لدرجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس الابتكارية الانفعالية، وجدول (٣) يوضح نتائج التحليل.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الدنيا والعليا لمقياس الابتكارية الانفعالية

البعد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى الدلالة
الاستعداد الانفعالي	الدنيا	٨	٤.٥	٣٦,٠	٣,٣٨١-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,٥	١٠٠,٠		
الأصالة الانفعالية	الدنيا	٨	٤.٥	٣٦,٠	٣,٣٧٨-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,٥	١٠٠,٠		
الفعالية الانفعالية	الدنيا	٨	٤.٥	٣٦,٠	٣,٤٠٦-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,٥	١٠٠,٠		
الابتكارية الانفعالية ككل	الدنيا	٨	٤.٥	٣٦,٠	٣,٣٧٣-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,٥	١٠٠,٠		

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الدنيا والعليا، على مقياس الابتكارية الانفعالية في الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيمة (z) بين (٣,٤٠٦- ٣,٣٨١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٢)- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية على عينة التقنين، ثم أعاد التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين، كما قامت بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وجدول (٤) يوضح النتائج.

جدول (٤) معامل ثبات إعادة الاختبار، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الابتكارية الانفعالية

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الاستعداد الانفعالي	٠,٦٣٥**	٠,٧٤٦	٠,٨١٧
الأصالة الانفعالية	٠,٧٤١**	٠,٨١٣	٠,٨٨١
الفعالية الانفعالية	٠,٦٧٩**	٠,٨٢٨	٠,٨٦٧
الابتكارية الانفعالية	٠.٨١٢**	٠,٩٠٤	٠,٨٥٢

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ويتبين من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيقين تراوحت بين (٠,٦٣٥- ٠,٧٤١)، لأبعاد المقياس كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين للدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الانفعالية ككل (٠,٨١٢)، وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين (٠,٧٤٦- ٠,٨٢٨)، كما بلغت قيمتها للمقياس ككل (٠,٩٠٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وأعلى من (٠,٦٠) مما يشير إلى ثبات المقياس.

وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية بين (٠,٨١٧- ٠,٨٨١)، كما بلغت قيمتها للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٥٢)؛ وهي معاملات ثبات مرتفعة وأعلى من (٠,٦٠) مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثالثاً: مقياس مناصرة الذات: اعداد الباحثة:

تكون المقياس من (٢٤) مفردة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي: الوعي بالذات (١-٦)، معرفة الحقوق (٧-١١)، التواصل (١٢-١٨)، القيادة (١٩-٢٤) وتم استخدام سلم ليكارت الثلاثي، (دائماً – أحياناً – نادراً) للإجابة على فقرات المقياس، ويتم تصحيحها كما يلي (دائماً = ٣ درجات، أحياناً= درجتان، نادراً= درجة واحدة). حيث تكون أعلى درجة للمقياس (٧٢)، وأقل درجة (٢٤)، وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية على (٣٠) طالب وطالبة بالصف الخامس الابتدائي، وتم حساب الخصائص السيكومترية كما يلي.

الخصائص السيكومترية لمقياس المناصرة الذاتية:

١)- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المناصرة الذاتية على عينة تكونت من (٣٠) تلميذ من الصف الخامس الابتدائي، دون العينة الأساسية للبحث، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

المقياس، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس المناصرة الذاتية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٦٥٤**	٥	٠,٦٨٥**	٩	٠,٧٨٤**	١٣	٠,٨٦٠**	١٧	٠,٧٢٩**	٢١	٠,٦٤٣**
٢	٠,٦١٦**	٦	٠,٧٤٢**	١٠	٠,٨٤٠*	١٤	٠,٦٦٩**	١٨	٠,٧٨٢**	٢٢	٠,٧٧٦**
٣	٠,٧٨٧**	٧	٠,٨١٧**	١١	٠,٧٧٠*	١٥	٠,٦٦٧**	١٩	٠,٦٩٥**	٢٣	٠,٧١٤**
٤	٠,٦٢٩**	٨	٠,٧٠٣**	١٢	٠,٦٤٠**	١٦	٠,٦٢٤**	٢٠	٠,٨١٧**	٢٤	٠,٦٧١**

ويوضح جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٦١٦- ٠,٨٦٠) وجميعها معاملات دالة احصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (٦) معامل ارتباط درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية لمقياس المناصرة الذاتية

الأبعاد	معامل الارتباط
الوعي بالذات	٠,٩١٨**
معرفة الحقوق	٠,٩٠٥**
التواصل	٠,٩٥٧**
القيادة	٠,٩٠٩**

ويتبين من جدول (٦) أن معامل الارتباط بين معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، تراوحت بين (٠,٨٥٢- ٠,٨٩٤) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٢)_ صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) محكمين من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي، للتحقق من صدق محتوى المقياس ومدى انتماء مفرداته للأبعاد الممثلة لها، وحققت مفردات المقياس بنسبة موافقة من جانب السادة المحكمين أعلى من (٩٠%)، مما يشير إلى صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين العليا، والدنيا لدرجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس المناصرة الذاتية، وجدول (٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الدنيا والعليا لمقياس المناصرة الذاتية

البعد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	الدنيا	٨	٤.٧٥	٣٨,٠	٣,١٨٨-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,٢٥	٩٨,٠		
معرفة الحقوق	الدنيا	٨	٥.٤٤	٤٣,٥	٢,٦٠٦-	٠.٠١
	العليا	٨	٥٥,٥٦	٩٢,٥		
التواصل	الدنيا	٨	٤.٥٦	٣٦,٥	٣,٣٥٥-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,٤٤	٩٩,٥		
القيادة	الدنيا	٨	٤.٨٧	٣٩,٠	٣,١٠٦-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,١٣	٩٧,٠		
المناصرة الذاتية ككل	الدنيا	٨	٤.٥٠	٣٦,٠	٣,٤٠٦-	٠.٠١
	العليا	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الدنيا والعليا، على مقياس مناصرة الذات في الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيمة **z** بين (٢,٦٠٦- ٣,٣٥٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٢)- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مناصرة الذات على عينة التقنين، ثم أعاد التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين، كما قامت بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وجدول (٨) يوضح النتائج.

جدول (٨) معامل ثبات إعادة الاختبار، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس المناصرة الذاتية

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الوعي بالذات	٠,٨٢٠**	٠,٧٧٦	٠,٨٤٢
معرفة الحقوق	٠,٧٥٣**	٠,٨٤٢	٠,٨٧٤
التواصل	٠,٨٥٨**	٠,٨٣٤	٠,٨٩٢
القيادة	٠.٨٠٦**	٠,٨١٢	٠,٨٠٨
المناصرة الذاتية ككل	٠.٩٢٢**	٠,٩٤٥	٠,٩٦٠

ويتبين من جدول (٨) أن معامل الارتباط بين التطبيقين تراوحت بين (٠,٧٥٣- ٠,٨٥٨)، لأبعاد المقياس كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين للدرجة الكلية لمقياس المناصرة الذاتية ككل (٠,٩٢٢)، وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين (٠,٧٧٦- ٠,٨٤٢)، كما بلغت قيمتها للمقياس ككل (٠,٩٤٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وأعلى من (٠,٦٠) مما يشير إلى ثبات المقياس.

وتراوحت معاملات ثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس المناصرة الذاتية بين (٠,٨٠٨- ٠,٨٩٢)، كما بلغت قيمتها للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٦٠)؛ وهي معاملات ثبات مرتفعة وأعلى من (٠,٦٠) مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

البرنامج: برنامج قائم على المدخل متعدد الحواس

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

الهدف العام للبرنامج:

استهدف البرنامج تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

أسس بناء البرنامج:

١- الأسس العامة:

قامت الباحثة بتهيئة التلاميذ قبل البرنامج، وقبل كل جلسة، واختيار المكان المناسب لهم لتطبيق جلسات البرنامج، والاعتماد في كل جلسة على مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على اشتراك أكثر من حاسة لتحقيق مدخل الحواس المتعددة، كما قامت الباحثة بوضع تعليمات للبرنامج ملائمة لخصائص التلاميذ، مع مراعاة أهداف البرنامج.

٢- الأسس النفسية:

قامت الباحثة بمراعاة الخصائص النفسية لذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، والحرص على ملائمة جوانب البرنامج، والفنيات والأنشطة لكافة التلاميذ بما يحقق تكافؤ الفرص فيما بينهم، ومراعاة الفروق الفردية، وتنوع الأنشطة لكي تتغلب على عامل الملل، وتجدد النشاط والحيوية للتلاميذ أثناء المشاركة في البرنامج.

٣- الأسس التربوية:

اعتمدت الباحثة في اعداد أنشطة البرنامج القائمة على المدخل متعدد الحواس، والتي اعتمدت خلاله على أنشطة تجمع بين الحواس المختلفة، وتعتمد الأنشطة على التكامل بين هذه الحواس، والتغلب على أي قصور قد يحتمل أن يعاني منه التلاميذ في جانب أو أكثر من المهارات التي تعتمد عليها هذه الأنشطة، وتحقيق الهدف المرجو من أنشطة البرنامج.

٤- الأسس الاجتماعية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

قامت الباحثة بتوفير جو اجتماعي مشجع للتلاميذ للمشاركة بفاعلية، وقامت بتهيئة التلاميذ اجتماعياً، وتكوين علاقة مهنية معهم، بالإضافة إلى توطيد العلاقات فيما بينهم للشعور بجو من الألفة والتودد فيها بينهم، مما ينعكس على أدائهم خلال المشاركة في الأنشطة.

محتوى البرنامج:

تكون البرنامج القائم على مدخل الحواس المتعددة، من (٢٨) جلسة، منها (١٢) جلسة لتنمية مهارات الابتكارية الانفعالية، و(١٦) جلسة لتنمية مهارات مناصرة الذات، وتم تطبيق البرنامج بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، حيث استغرق تطبيق البرنامج شهرين تقريباً. واعتمدت الباحثة على أنشطة متنوعة تعتمد على الحواس المتعددة ومنها (أنشطة حركية، وأنشطة سمعية بصرية، وأنشطة حركية بصرية، وأنشطة مشتركة بين الحواس وبعضها وفقاً لطبيعة النشاط).

الفنيات المستخدمة:

استخدمت الباحثة فنيات واستراتيجيات متعددة منها (الحوار والمناقشة، العصف الذهني، والنمذجة، ولعب الأدوار، والقصة، والتعزيز، واللعب، التعلم التعاوني).

تقويم البرنامج:

تم تقويم البرنامج باستخدام ثلاث أنواع من التقويم هي:

١)- التقويم المبدئي (القبلي): ويتمثل في تطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية، ومقياس مناصرة الذات على المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظي بالمرحلة الابتدائية وذلك قبل تطبيق البرنامج.

٢)- التقويم البنائي (التكويني): ويتمثل في التقويم الذي يتم بعد كل نشاط أو كل جلسة من جلسات البرنامج، أثناء التطبيق وتقديم التغذية الراجعة بناء على نتائجه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٣)- التقويم البعدي: ويتمثل في تطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية، ومقياس مناصرة الذات على المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظي بالمرحلة الابتدائية وذلك بعد تطبيق البرنامج.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية لتنفيذ البحث الحالي:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري لمتغرات البحث الحالي والمتمثلة في (مناصرة الذات – الانفعالية الابتكارية – وذوي صعوبات التعلم غير اللفظية – المدخل متعدد الحواس). واعداد محتوى نظري لهذه المتغيرات.

٢- اعداد أدوات البحث والتي تتمثل في (برنامج قائم على المدخل متعدد الحواس، ومقياس مناصرة الذات، ومقياس الابتكارية الانفعالية).

٣- عرض أدوات الدراسة على السادة المحكمين لابداء أرائهم في جوانب الأدوات، وخطوات اعدادها ومحتوى كل منها، واجراء التعديلات التي يوصي بها السادة المحكمين.

٤- تطبيق مقياس مناصرة الذات ومقياس الابتكارية الانفعالية على عينة التقنين التي تكونت من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وإعادة تطبيق المقياسين على نفس العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع.

٥- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مناصرة الذات ومقياس الابتكارية الانفعالية.

٦- اختيار عينة البحث الأساسية والتي يتم اختيارها بعد تطبيق مقياس تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية اعداد منيب (٢٠١٨)، واختيار التلاميذ الذين يقعوا في الارباع الأعلى لدرجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٧- تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين احداهما ضابطة، وأخرى تجريبية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٨- تطبيق القياس القبلي (مقياس مناصرة الذات، ومقياس الابتكارية الانفعالية) على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٩- التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على (مقياس مناصرة الذات، ومقياس الابتكارية الانفعالية).

١٠- تطبيق البرنامج القائم على المدخل متعدد الحواس على المجموعة التجريبية.

١١- تطبيق القياس البعدي (مقياس مناصرة الذات، ومقياس الابتكارية الانفعالية) على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

١٢- تطبيق القياس التتبعي (مقياس مناصرة الذات، ومقياس الابتكارية الانفعالية) على المجموعة التجريبية فقط.

١٣- تحليل درجات التلاميذ ورصد النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

١٤- تقديم توصيات البحث وفقاً للنتائج التي توصل إليها البحث.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بتصميم الشبه تجريبي، ذات القياسات الثلاث (القبلي والبعدي ولتتبعي)، للتحقق من فعالية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، بمدرسة محمد عبده الابتدائية المشتركة التابعة لادارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط.

عينة البحث:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالصف الخامس الابتدائي، بمدرسة محمد عبده الابتدائية المشتركة التابعة لادارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في (مناصرة الذات، والابتكارية الانفعالية). حيث قامت الباحثة بالإجراءات التالية لانتقاء عينة البحث:

– تم تطبيق مقياس تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية، على عدد (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بمدرسة محمد عبده الابتدائية المشتركة بمدينة دمياط، وتم تحديد الارباع الأعلى من درجات التلاميذ على المقياس، وبلغ عدد التلاميذ (٢٧) تلميذاً وتلميذة الذين تقع درجاتهم ضمن الارباع الأعلى على المقياس.

– تم الاطلاع على نتائج أخر اختبار تحصيلي في الرياضيات للتلاميذ، وتم استبعاد التلاميذ الذين ترتفع درجاتهم التحصيلية عن متوسط درجات تلاميذ الصف الخامس ككل، وبلغ عدد التلاميذ الذين تم استبعادهم (٧) تلاميذ.

– تم الاطلاع على سجلات الأخصائي النفسي بالمدرسة للتحقق من أن مستوى الذكاء لدى هؤلاء التلاميذ الذين تم تحديدهم في المستوى المتوسط، بحيث يتم التحقق من التباعد بين مستوى التلاميذ في الاختبار التحصيلي في الرياضيات، ومستوى الذكاء، ولم يتم استبعاد أي من التلاميذ.

– تكونت عينة البحث في النهاية من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية؛ وقامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين في (مناصرة الذات، والابتكارية الانفعالية، والتحصيل).

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann–Whitney للتحقق من عدم وجود فروق بين المجموعتين، الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على مقياس مناصرة الذات، وجدول (٩) يوضح الفروق.

جدول (٩): الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على مقياس مناصرة الذات

القيم / الأبعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	الضابطة	١٠	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠	٤٧,٥٠	١٠٢,٥٠	٠,١٩١ -	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠				
معرفة الحقوق	الضابطة	١٠	١٢,٢٠	١٢٢,٠٠	٣٣,٠٠	٨٨,٠٠	١,٣١٣ -	غير دالة
	التجريبية	١٠	٨,٨٠	٨٨,٠٠				
التواصل	الضابطة	١٠	١٠,٤٠	١٠٤,٠	٤٩,٠٠	١٠٤,٠	٠,٠٧٦ -	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٠,٦٠	١٠٦,٠				
القيادة	الضابطة	١٠	١٠,٩٠	١٠٩,٠	٤٦,٠٠	١٠١,٠٠	٠,٣٠٩-	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٠,١٠	١٠١,٠				
مناصرة الذات ككل	الضابطة	١٠	١٠,٥٠	١٠٥,٠	٥٠,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠-	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٠,٥٠	١٠٥,٠				

وتظهر النتائج بجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مناصرة الذات في القياس القبلي، وتراوحت قيمة Z بين (٠,٠٧٦- ١,٣١٣) لأبعاد المقياس، وبلغت (٠,٠٠) للمقياس ككل، وهي جميعها قيم غير دالة احصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمناصرة الذات.

واستخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann–Whitney للتحقق من عدم وجود فروق بين المجموعتين، الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على مقياس الابتكارية الانفعالية، وجدول (١٠) يوضح الفروق.

جدول (١٠): الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

على مقياس مقياس الابتكارية الانفعالية

القيم / الأبعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الاستعداد الانفعالي	الضابطة	١٠	٩,٥٠	٩٩,٥٠	٤٤,٥٠	٩٩,٥٠	-٠,٤٢٠	غير دالة
	التجريبية	١٠	١١,٠٥	١١٠,٥٠				
الأصالة الانفعالية	الضابطة	١٠	٩,٧٠	٩٧,٠٠	٤٢,٠٠	٩٧,٠٠	-٠,٦١٣	غير دالة
	التجريبية	١٠	١١,٣٠	١١٣,٠٠				
الفعالية الانفعالية	الضابطة	١٠	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥٠	١٠٣,٥٠	-٠,١١٥	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠				
الابتكارية الانفعالية ككل	الضابطة	١٠	٩,٧٥	٩٧,٥٠	٤٢,٠٠	٩٧,٥٠	-٠,٥٧٣	غير دالة
	التجريبية	١٠	١١,٢٥	١١٢,٥٠				

وتظهر النتائج بجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الابتكارية الانفعالية في القياس القبلي، وتراوحت قيمة Z بين (٠,١١٥- ٠,٦١٣) لأبعاد المقياس، وبلغت (٠,٥٧٣) للمقياس ككل، وهي جميعها قيم غير دالة احصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للابتكارية الانفعالية.

كما تحققت الباحثة من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل من خلال حساب الفروق بين رتب درجات أخر اختبار تحصيلي لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وجدول (١١) يوضح الفروق.

القيم / الأبعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الاستعداد الانفعالي	الضابطة	١٠	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠	٤٧,٥٠	١٠٢,٥٠	-٠,١٩٠	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠				

وتوضح النتائج بجدول (١١) أنه لا توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل، حيث بلغت قيمة (Z) (٠,١٩٠)، وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يشر إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل.

نتائج البحث:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

١)- نتائج الفرض الأول:

قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الأول الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح القياس البعدي". باستخدام اختبار "ويلكوكسون" "Wilcoxon Signed Ranks Test" لإيجاد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية للمجموعة التجريبية، ويوضح النتائج جدول (١٢):

جدول (١٢) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية للمجموعة التجريبية

البيانات / الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاستعداد الانفعالي	السالبة	٠			٢,٨٠٩-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					
الأصالة الانفعالية	السالبة	٠			٢,٨١٤-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					
الفاعلية الانفعالية	السالبة	٠			٢,٨٠٧-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					
الابتكارية الانفعالية ككل	السالبة	٠			٢,٨٠٥-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ويتبين من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الابتكارية الانفعالية؛ وذلك لصالح القياس البعدي في الاتجاه الإيجابي؛ حيث تراوحت قيمة (Z) لأبعاد المقياس بين (٢,٨٠٧&-٢,٨١٤)، وبلغت (٢,٨٠٥) للمقياس ككل وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى تحقق فرض الأول للبحث.

وتم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة مربع إيتا للعينات المرتبطة، وكان حجم الأثر الذي حققه البرنامج على أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية والمقياس ككل (٠,٨٩) وهي قيم مرتفعة أعلى من (٠,٥)، ولذلك فان حجم الأثر الذي حققه البرنامج كبير جدا.

٢)- نتائج الفرض الثاني:

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية". باستخدام اختبار مان – ويتني-Mann Whitney"، لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية، وجدول (١٣) يوضح نتائج الفروق.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

جدول (١٣) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية

البيانات / الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الاستعداد الانفعالي	الضابطة	١٠	٥,٩٠	٥٩,٠	٤,٠	٥٩,٠	-٣.٥٠٤	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٥,١٠	١٥١,٠				
الأصالة الانفعالية	الضابطة	١٠	٦,٣٠	٦٣,٠	٨,٠	٦٣,٠	-٣.٢٠٠	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٤,٧٠	١٤٧,٠				
الفعالية الانفعالية	الضابطة	١٠	٦,١٠	٦١,٠	٦,٠	٦١,٠	-٣.٣٨٠	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٤,٩٠	١٤٩,٠				
الابتكارية الانفعالية ككل	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠	٠.٠	٥٥,٠	-٣.٧٨١	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠				

ويتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائياً بين رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة (Z) لأبعاد المقياس بين (٣,٢٠٠-٣,٥٠٤)، وبلغت (٣,٧٨١) للمقياس ككل وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للبحث بشكل كلي.

٣)- نتائج الفرض الثالث:

قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية". باستخدام اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test"

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

لإيجاد الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية للمجموعة التجريبية، وجدول (١٤) يوضح النتائج.

جدول (١٤) الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية

البيانات / الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستعداد الانفعالي	السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	١,٨٩٠-	غير دالة
	الموجبة	٤	٢.٥	١٠,٠		
	المتعادلة	٦				
الأصالة الانفعالية	السالبة	٢	٢,٠	٤,٠	٠,٣٧٨-	غير دالة
	الموجبة	٢	٣,٠	٦,٠		
	المتعادلة	٦				
الفعالية الانفعالية	السالبة	١	١,٥	١,٥	٠,٠٠-	غير دالة
	الموجبة	١	١,٥	١,٥		
	المتعادلة	٨				
الابتكارية الانفعالية ككل	السالبة	٢	٢,٠	٤,٠	١,٣٧٨-	غير دالة
	الموجبة	٤	٤,٢٥	١٧,٠٠		
	المتعادلة	٤				

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فرو٤ق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية؛ في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية، حيث تراوحت قيمة Z لأبعاد المقياس بين (٠,٠٠- ١,٨٩٠)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (١,٣٧٨)، وجميعها قيم غير دالة احصائياً مما يشير إلى استمرار أثر البرنامج بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للبحث.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

٤)- نتائج الفرض الرابع:

قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الرابع الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مناصرة الذات لصالح القياس البعدي". باستخدام اختبار "ويلكوكسون" "Wilcoxon Signed Ranks Test" لإيجاد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مناصرة الذات للمجموعة التجريبية، ويوضح النتائج جدول (١٥):

جدول (١٥) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مناصرة الذات للمجموعة التجريبية

البيانات / الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الوعي بالذات	السالبة	٠			٢,٨٢٩-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					
معرفة الحقوق	السالبة	٠			٢,٨١٠-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					
التواصل	السالبة	٠			٢,٦٦٨-	٠,٠١	٠,٨٤
	الموجبة	١٠	٥,٥	٤٥,٠			
	المتعادلة	٠					
القيادة	السالبة	٠			٢,٨١٤-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					
مناصرة الذات ككل	السالبة	٠			٢,٨١٠-	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
	المتعادلة	٠					

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

ويتبين من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مناصرة الذات؛ وذلك لصالح القياس البعدي في الاتجاه الإيجابي؛ حيث تراوحت قيمة (Z) لأبعاد المقياس بين (٢,٦٦٨&-٢,٨٢٩)، وبلغت (٢,٨١٠) للمقياس ككل وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى تحقق فرض الرابع للبحث.

وتم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة مربع إيتا للعينات المرتبطة، وكان حجم الأثر الذي حققه البرنامج على أبعاد مقياس مناصرة الذات تراوحت بين (٠,٨٤ – ٠,٨٩)، وبلغ حجم الأثر للمقياس ككل (٠,٨٩) وهي قيم مرتفعة أعلى من (٠,٥)، ولذلك فان حجم الأثر الذي حققه البرنامج كبير جدا.

٢)- نتائج الفرض الخامس:

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس مناصرة الذات لصالح المجموعة التجريبية". باستخدام اختبار مان – ويتني-Mann "Whitney، لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس مناصرة الذات، وجدول (١٦) يوضح نتائج الفروق.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

جدول (١٦) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس مناصرة الذات

البيانات / الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	الضابطة	١٠	٥,٢٧	٥٧,٠	٢,٥٠	٥٧,٥٠	-٣.٦١٥	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٥,٢٥	١٥٢,٠٥٠				
معرفة الحقوق	الضابطة	١٠	٥,٩٥	٥٩,٥٠	٤,٥٠	٥٩,٥٠	-٣.٥١٠	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٥,٠٥	١٥٠,٥٠				
التواصل	الضابطة	١٠	٥,٩٥	٥٩,٥٠	٤,٥٠	٥٩,٥٠	-٣.٤٥٨	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٥,٠٥	١٥٠,٥٠				
القيادة	الضابطة	١٠	٦,٠٠	٦٠,٠٠	٥,٠٠	٦٠,٠	-٣.٤٩٢	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠				
مناصرة الذات ككل	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠	٠.٠٠	٥٥,٠	-٣.٧٨٧	٠.٠١
	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠				

ويتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائياً بين رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مناصرة الذات لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة (Z) لأبعاد المقياس بين (٣,٤٥٨-٣,٦١٥)، وبلغت (٣,٧٨٧) للمقياس ككل وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض الخامس للبحث بشكل كلي.

٣)- نتائج الفرض السادس:

قامت الباحثة بالتحقق من الفرض السادس للبحث والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مناصرة الذات". باستخدام اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test"

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

لإيجاد الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مناصرة الذات للمجموعة التجريبية، وجدول (١٧) يوضح النتائج.

جدول (١٧) الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس مناصرة الذات

البيانات / الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	السالبة	٣	٢,٥	٧,٥	١,٠٠٠-	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٥	٢,٥		
	المتعادلة	٦				
معرفة الحقوق	السالبة	٣	٢,٠	٦,٠	١,٧٣٢-	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠٠	٠,٠		
	المتعادلة	٧				
التواصل	السالبة	٤	٢,٧٥	١١,٠	٠,٩٤٨-	غير دالة
	الموجبة	١	٤,٠	٤,٠		
	المتعادلة	٥				
القيادة	السالبة	٢	٢,٢٥	٤,٥٠	٠,٨١٦-	غير دالة
	الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	المتعادلة	٧				
مناصرة الذات ككل	السالبة	٦	٣,٧٥	٢٢,٥٠	١,٤٤٥-	غير دالة
	الموجبة	١	٥,٥٠	٥,٥٠		
	المتعادلة	٣				

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية؛ في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مناصرة الذات، حيث تراوحت قيمة Z لأبعاد المقياس بين (٠,٨١٦- ١,٧٣٢)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (١,٤٤٥)، وجميعها قيم غير دالة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

احصائياً مما يشير إلى استمرار أثر البرنامج بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق الفرض السادس للبحث.

مناقشة النتائج:

يتبين من النتائج السابقة تحقق الفرض الأول والثاني والتي تؤكد فعالية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية حيث أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح القياس البعدي، كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية.

كما تحقق الفرض الرابع والخامس والتي تؤكد فعالية المدخل متعدد الحواس في تنمية مناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية حيث أشارت نتائج الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مناصرة الذات لصالح القياس البعدي، كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس مناصرة الذات لصالح المجموعة التجريبية.

وذلك يؤكد فعالية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية، ومناصرة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية، وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى استخدام المدخل متعدد الحواس في بناء وتصميم البرنامج الذي تم تطبيقه على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، حيث يشتمل المدخل متعدد الحواس على مشاركة الحواس المتعددة أي استخدام التلميذ أكثر من حاسة في القيام بالنشاط وتم تصميم أنشطة البرنامج على هذا الأساس، ومن ثم توفرت في أنشطة البرنامج الشروط، والعوامل التي تجعل لهذه الأنشطة فعاليتها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

في تنمية مهارات الابتكارية الانفعالية، ومناصرة الذات، وذلك لأن المدخل متعدد الحواس يتيح لكل التلاميذ المشاركة الفعالة في الأنشطة، ويتغلب على أي قصور لدى التلميذ لأنه لا يعتمد على جانب واحد أو حاسة واحدة، كما يراعي المدخل الفروق الفردية بين التلاميذ، ويتيح لهم المشاركة والاندماج في أنشطة البرنامج بسهولة مما ينعكس ايجاباً على التلاميذ ويحقق أهداف هذه الأنشطة.

حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات فاعلية المدخل متعدد الحواس في البرامج المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة محمد (٢٠٢٠)، ودراسة جعفر (٢٠٢٣) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية المدخل متعدد الحواس في تنمية التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما أثبتت بعض النتائج فاعلية المدخل متعدد الحواس في تنمية بعض المهارات لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أسفرت نتائج دراسة على (٢٠٢٢) عن فاعلية برنامج متعدد الحواس في تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المكفوفين، كما أسفرت نتائج دراسة العنيزي Alenizi (2019) عن فعالية برنامج قائم على المدخل متعدد الحواس في تنمية الادراك البصري لدى ذوي صعوبات التعلم، ومن الدراسات أيضاً التي أسفرت نتائجها عن فاعلية المدخل متعدد الحواس مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم دراسة غرايبة ودوكماك (Gharaibeh& Dukmak, 2022)؛ وهذا يدعم استعانة الباحثة بالمدخل متعدد الحواس في البحث الحالي بهدف تنمية مهارات الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

وأسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية، كما أسفرت نتائج الفرض السادس عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مناصرة الذات مما يشير إلى استمرار فعالية المدخل متعدد الحواس في تنمية الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

التعلم غير اللفظية بعد شهر من تطبيق البرنامج، وتعزي الباحثة استمرار مستوى الابتكارية الانفعالية، ومناصرة الذات لدى المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق البرنامج إلى استخدام المدخل متعدد الحواس، حيث ترى الباحثة أن الأنشطة التي تعتمد على أكث من حاسه مشتركة في نشاط واحد يكون لها أثر وفعالية أكثر استمراراً، وهذا يؤكد أن المدخل متعدد الحواس من أنسب الأساليب والمداخل التي لها فعالية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بما يلي:

١- الاعتماد على المدخل متعدد الحواس في بناء البرامج المقدمه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وخاصة ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

٢- الاهتمام بتنمية مهارات الابتكارية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

٣- الاهتمام بتنمية مهارات مناصرة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.

٤- الكشف عن مستوى مهارات الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمراحل الأخرى.

٥- تصميم العديد من البرامج التي تستهدف تنمية مهارات الابتكارية الانفعالية ومناصرة الذات لدى ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمراحل الأخرى.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

المراجع العربية

- جروان، فتحي (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم الاستراتيجية**. القاهرة، دار النشر للجامعات.
- جعفر، طه السيد (٢٠٢٣). فعالية التدريب على مدخل متعدد الحواس في تنمية التواصل اللغوي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، أبريل** (١)، ٨٤٦-٩٠٢.
- الجهني، سلمان بن عايد الجهني (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس، المملكة العربية السعودية، ٦(٤)، ٤١- ٥١.
- الحساوي، عبير أحمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة في علاج بعض صعوبات الحساب للتلميذات ذوات صعوبات التعلم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٦(٣)، ١٠٩- ١٣٦.
- حلمي، جمعة فاروق (٢٠١٧). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعياً وبصرياً. **مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس**، ٩(١٨)، ٤٧٥- ٤٩٦.
- خضر، عادل(٢٠٠٩). الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب العنف الصف الثالث الاعدادي. **اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم**، ٩٤- ١٤٠.
- خليف، أسماء سامي محمد (٢٠٢٣). فاعلية استخدام الحواس المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.
- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (٢٠١٦). وزارة التعليم، الإصدار الأول.
- راضي، فوقية محمد؛ عبد الجواد، نادية السعيد (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، ١١٩(١)، ٧٨٩- ٨٢٠.
- ربيع، نهال محمد محمد (٢٠٢٣). استراتيجية مقترحة قائمة على القراءة المتكررة والحواس المتعددة لعلاج صعوبات القراءة لدى تلامي الخلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة المنصورة.
- سالم، رانيا (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الابتكارية الوجدانية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة بنها.
- السحرواي، سارة محمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، ١١٢(١)، ٧٨٩- ٨٢٠.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

– شحاته، حسين سيد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، ٣٠(١١٩)، ١٣٩– ١٥٩.

– صقر، السيد أحمد (٢٠١٧). فاعلي برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين القدرات نفس اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالصف الثالث الابتدائي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٧(٩٦)، ٦٦– ١٤٦.

– عبد الستار، أسماء أنور (٢٠٢٣). مناصرة الذات وعلاقتها بالصمود النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية بالمنيا. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، ٣٨(١)، ٤٣١– ٤٧٤.

– عبد العاطي، ريهام محمد زيدان (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية الحواس المتعددة في تنمية بعض مهارات قبل الأكاديمية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه**، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.

– عبد الغفار، اسراء خالد محمد (٢٠٢١). برنامج لتنمية الابتكارية الانفعالية وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.

– عرفة، مروة فتحي محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مناصرة الذات وأثره على تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

– على، فاطمة شحاته (٢٠٢٢). برنامج متعدد الحواس قائم على الأنشطة باللغة الإنجليزية لتنمية مهارات إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة المكفوفين. **مجلة التربية وثقافة الطفل. كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا**، ٢٠(٢)، ١٤٣– ١٧٧.

– محمد، محمد محمود صبرة (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مدخل متعدد الحواس لتنمية التواصل اللغوي وأثره في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **المجلة العربية للتربية النوعية**، ٣(١٢)، ٢٨٧– ٣٤٠.

– محمود، أسماء؛ عبد الغفار، غادة؛ أمين، أحمد (٢٠٢٠). فعالية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الانتباه والادراك لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**، ١(٣)، ٥٠٨– ٥٤٦.

– منيب، تهاني محمد عثمان (٢٠١٨). مقياس تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية لدى الأطفال. **مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس**، ٥٤(١)، ٣٢٣– ٣٧٨.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

– المنيف، سارة عبد الله (٢٠٢١). أثر استراتيجية الحواس المتعددة في حسين القراءة لدى تلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم. **المجلة العربية للاعاقة والموهبة، لمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، ٥(١٨)، ١٤٥– ١٩٨.

– ياسين، حمدي محمد (٢٠١٥). العوامل المرتبطة بنصرة الذات وفاعلية الذات لأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. **مجلة البحث العلمي في الآداب**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢(١٦)، ١١٩– ١٤٠.

– ياسين، حمدي محمد (٢٠١٥). العوامل المرتبطة بنصرة الذات وفاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. **مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس**، ١٦(٢)، ١١٩ –١٤٠.

المراجع الأجنبية

– Alenizi, M, A, K.(2019). Effectiveness of aprogram based on amulti-Sensory Startegy in developing Visual Proception of Primary School Learners with Learning disabilities: a Contextual Study of Arabic learning. *International Journals of Educational Psychology*, 8(1), 72- 104.

– Annah, Hill. (2014). Indiana University of Pennsylvania, Perceptions of teachers regarding the promoting of Self-Determination skills in students with specific learning disabilities.

– Antshel, K. M., & Khan, F. M. (2008). Is there an increased familial prevalence of psychopathology in children with nonverbal learning disorders? *Journal of Learning Disabilities*, 41(3), 208-217.

– Astramovich, R. L., & Harris, K. R. (2007).Promoting self- advocacy among minority students in school counseling. *Journal of Counseling and Development*, 85(3), 269-276.

– Averill, J. & Thompson-Knowles. (1991). Emotional creativity, In K.T. Strongman (Ed), *International Review of Studies on Emotion*, 269-299, London: Wiley

– Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates**.** *Journal of personality*, 67(2), 331-371. https://doi.org/10.1111/1467-6494.00058

– Averill, J. (2005). *Emotions as mediators and as products of creative activity*.In J.Kaufman & J. Baer (Eds), Creativity across domains: Faces of the muse, 225-243.Mahwah, NJ: Erlbaum .

– Averill, J. (2009). *Emotional Creativity: Toward "Spiritualizing The passions*".In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds), Handbook of positivePsychology (249-257).New York: Oxford University Press .

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

– Averill, J. R. & Thomas-Knowles, C. (1991). Emotional creativity. In KT Strongman (Ed.), *International review of studies on emotion*, Vol. 1, 269299. London: Wiley.

– Averill, J., Chon, K., & Hahn, D. (2001). Emotions and Creativity, East and West. *Asian Journal of Social Psychology*, 4(3), 165–183.

– Burger, N. (2004). *A Special Kind of Brain: Living With Nonverbal Learning Disability*. London: Jessica Kingsley Publishers.

– Bush, A,(2012). Work with people who Behavior challenges Services In Eric Emerson (Ed.), Clinical psychology and people with intellectual disabilities (pp205-233). West Sussex: John Wiley & Sons.

– Clark, r. j.,(2010). Lost in space: Noverable Learning Disabilities in Jennifer Niskala Appa, Robert F.Newby,& Luara Weiss Roberts (Eds). Pediatric Neurosychology Case Studies: From the Exceptional to The Commonpiace. Newyork: Springer, PP. 201-215.

– Cornoldi, C., Ficili P., Giofre, D., Mammarella, I., & Mirandola, C. (2011). Imaginative representations of two and three dimensional matrices in children with Nonverbal Learning Disabilities. *Imagination, Cognition and Personality*, 31(2) 53-62

– Daly-Cano; et al. (2015). College Student Narratives About Learning And Using Self-Advocacy Skills. *Journal Of Postsecondary Education And Disability*. 28 (2). 213 – 227.

– Dean, J. (2009). *Quantifying Social Justice Advocacy Competency: Development Of The Social Justice Advocacy Scale*. Dissertation. Georgia State University.

– Fine, J. G., Musielak, K. A., & Semrud-Clikeman, M. (2014). Smaller splenium in children with nonverbal learning disability compared to controls, high-functioning autism and ADHD. *Neuropsychology*, 20(6), 641-661.

– Friend, M.; Bursuck, W. (2012). Including Students With Special Needs: A Practical Guide For Classroom Teachers. *6th Edition. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education, Inc*.

– George, L., Fuchs, G., Kumar, V. & Porter, J. (2007). Emotional creativity, alexithymia, and styles of creativity**.** *Creativity research journal*, 19(2-3),233-245. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10400410701397313

– Gharaibeh, M; Dukmak, S.(2022). Effect of computer Based Multisensory Program on English reading Skills of Students with Dyslexia and reading difficulties, Applied Neuropsychology: Child, 11(3), 504- 517.

– Grodzinsky, G. M., Forbes, P. W., & Bernstein, J. H. (2010). Apractice-based approach to group identification in nonverbal learning disorders. *Child Neuropsychology*. 16(5), 433-460.

– Harris, K R, (2009). *Development and empirical analysis of a self-advocacy readiness scale with a university sample*. University of Nevada, Las Vegas. ProQuest Dissertations and Theses.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

– Heaid, c. k., (2011). Social Emotional Difference of Student Who have a Noverable Learning Disabilities or Dysphasia, *ph.D.thesis*. The University of Lowa.

– Inclusion Ireland. (2011). Guide To Advocacy. Retrieved From. http.//www.inclusionireland.ie/sites/default/files/documents/guidetoadvocacy 2011.

– Jason C, Jones.(2010). THE NATIONS CHILDREN: Teaching Self-Advocacy: An Exploration of Three Female Foster Youth's Perceptions regarding their Preparation to Act as Self-Advocates , *Theses, Dissertations*, and Honors Projects, University of Redlands.

– Kiselica, M. S., & Robinson, M. (2001). Bringing advocacy counseling to life: The history, issues, and human dramas of social justice work in counseling. *Journal of Counseling and Development* ,79(4), 387-397.

– Larach, D. (2009). Emotions as an Intervening Variable in the Creative Process. *Creative Studies Graduate Student Master Projects*. University of New York: Buffalo State College.

– Mamen, m., (2007). Understanding Noverable Learning Disabilities (NLD). *Child Neurosychology*, 20(3), pp.225-280.

– Martin, P. (Ed.). (2010). *Making space for creativity*. Creativity Centre, University of Brighton.

– Molenaar-Klumper, M. (2002). *Non-verbal learning disabilities: Characteristics, diagnosis and treatment within an educational setting*. *London*: Jessica Kingsley Publishers.

– Ntulo, Christina. (2015). *Self Advocacy Toolkit*. From: https:// www.medbox. org/key-resources-10-1/the-self advocacy toolkit-for-mental-health-serviceusers/ toolboxes/ preview .

– Renzulli, J. S. (2005). Applying gifted education pedagogy to total talent development for all students. *Theory into practice*, 44(2), 80-89 .https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1207/s15430421tip4402_2?journalC ode=htip20

– Rosenblum, S., Piran, M., Meyer, S., & Sachs, D. (2018). Normative or Heavy Clouds? Early Indicators of Nonverbal Learning Disability Based on Mothers' Reports. *The Open Journal of Occupational Therapy*, 6(2), 1-12.

– Rourke, B. P., Ahmad, S. A., Collins, D. W., Hayman-Abello, S. E., &Warriner, E. M. (2002). Child clinical/pediatric neuropsychology: Some recent advances. *Annual Review of Psychology*, 53, 309-339.

– Savage, T. A., Harley, D. A., & Nowak, T. M. (2005).Applying social empowerment strategies as tools for self- advocacy in counseling lesbian and gay male clients. *Journal of counseling and Development.* 83 (2). 131- 137.

– Stuntzner, Susan& Hartley, Micheal (2015). Balancing Self-compassion with Self-advocacy: A New Approach, University of Texas Rio Grande Valley, college of education and P-16 integration .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد ٢، العدد ٦، أكتوبر ٢٠٢٣ م

– Tanguay, P. (2003). Nonverbal learning disabilities at school: Educating students with NLD, *Asperger syndrome and related conditions* (3) ed.). London: Jessica Kingsley Publishers.

– Trnka, R., Cabelkova, I., Kuška, M., & Nikolai, T. (2019). Cognitive Decline Influences Emotional Creativity in the Elderly. *Creativity Research Journal*, 31(1), 93–101. doi:10.1080/10400419.2019.1577205.